

توحيد الصف بحاجة إلى مصداقية القوى الفاعلة محلياً وإقليمياً ودولياً

من أقوال فخامة الرئيس

26 SEPTEMBER
Weekly Newspaper

عدد الاسترني

الاسترني

اسبوعية .. سياسية .. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2061) الخميس 14 جمادى الأولى 1444 هـ - الموافق 8 ديسمبر 2022م

السعر 50 ريال

10 صفحات

أهداف الثورة اليمنية

- 1 التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- 2 بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- 3 رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- 4 اشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف
- 5 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- 6 احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

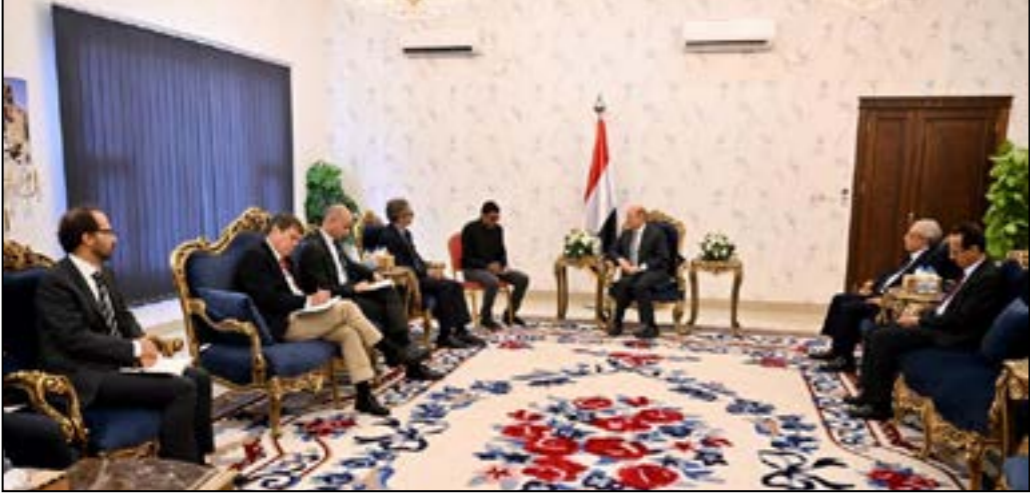


ندرك حجم المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقنا، وندرك أيضاً أن النجاح سيتحقق لا محالة، بجهود الصادقين والشرفاء وتضامر الجهود ووحدة الصف والإخلاص للوطن والشعب.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

التقى سفراء الاتحاد الاوربي

العليمي يبحث تداعيات هجمات المليشيا الإرهابية على المنشآت الاقتصادية



بحث، فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بقصر معاشيق في العاصمة المؤقتة عدن، مع رئيس بعثة الاتحاد الاوربي غابرييل مونويرا فينيالس، وسفراء فرنسا وألمانيا والاتحاد السويصري، مستجدات الأوضاع اليمنية، وتداعيات الاعتداءات الحوثية الإرهابية على المنشآت الاقتصادية والاعيان المدنية.

وخلال اللقاء، وضع رئيس مجلس القيادة الرئاسي، السفيراء الاوربيين، امام مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية، بما في ذلك الإصلاحات المؤسسية والخدمية التي يقودها المجلس والحكومة بدعم من الأشقاء في المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية

ضمن مسار عملية الإصلاح في مؤسسات الدولة

الرئيس يوجه بتصحيح الاختلالات في قطاعي الإبتعاث والسلك الدبلوماسي

وجه فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الحكومة بإصلاح الاختلالات في قطاعي الإبتعاث والسلك الدبلوماسي.

وأكد فخامته خلال ترأسه جانباً من اجتماع مجلس الوزراء، في قصر معاشيق، بحضور رئيس الحكومة الدكتور معين عبدالملك، ومدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، على ضرورة اعتماد معايير شفافة في مختلف الجهات لضمان مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين، بما في ذلك الإبتعاث الخارجي والتوظيف.

ووجه بهذا الخصوص بإلغاء أسماء كافة المبتعثين غير المستحقين من أبناء مسؤولي الدولة بمن فيهم أي شخص من عائلته المقربين من الدرجة الأولى، وتحويلها إلى طلاب مستحقين مستوفين للشروط، وتنفيذ قرار مجلس الوزراء بحصر الإبتعاث الخارجي على برامج التبادل الثقافي وفقاً لمعايير دقيقة، وشفافة، ومنصفة.



في اجتماع مع الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد

طارق صالح يناقش ترتيبات الافتتاح الرسمي لطار المخاء الدولي



خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة من الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، بمدينة المخاء غربياً تعز، ناقش عضو مجلس القيادة الرئاسي، العميد الركن طارق محمد عبدالله صالح، استكمال ترتيبات الافتتاح الرسمي لطار المخاء الدولي.

وأكد العميد طارق صالح، أن مطار المخاء يُعدُّ ثمرة جهود كبيرة بُذلت للتخفيف من معاناة سكان المناطق المحررة، وضمن جهود تفعيل دور المطارات

البحسني يطع على خطط دائرة شؤون الأفراد والاحتياط العام بوزارة الدفاع

اطلع عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء الركن فرج البحسني، خلال لقائه بمدينة المكلا، مدير دائرة شؤون الأفراد والاحتياط العام بوزارة الدفاع العميد الركن الخضر مزنتر، على خطط الدائرة ونزولاتها التقديرية إلى المناطق العسكرية.

واستمع البحسني، من العميد مزنتر إلى ما نفذته دائرة شؤون الأفراد من نزولات إلى المناطق والوحدات العسكرية لفحصها ومراقبة مستوى انضباط الأفراد فيها، وكذا الصعوبات التي واجهتها الدائرة أثناء أداء مهامها وواجباتها الوطنية.

وأشاد اللواء البحسني، بجهود الدائرة من خلال زيارتها التقديرية للقوات المسلحة في المحافظات المحررة، وحث على بذل مزيد من الجهد في الوقت الحالي، وتكثيف النزولات الميدانية،

قرارات جمهورية

صدر قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة رقم (٤٣) لسنة 2022م، قضت المادة الأولى منه بتعيين العقيد الركن / عامر عبدالله محمد بن حطيان أركان حرب المنطقة العسكرية الأولى ويرقى إلى رتبة عميد.

كما صدر قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة رقم (٤٤) لسنة 2022م، قضت المادة الأولى منه بتعيين العقيد الركن / ناصر صالح محمد حسين الوادعي أركان حرب اللواء ١٣٥ مشاة ويرقى إلى رتبة عميد.

وقضت المادة الثانية والأخيرة من هذين القرارين العمل بهما من تاريخ صدورهما وينشر في الجريدة الرسمية، والنشرات العسكرية.

وصدر القرار جمهوري رقم (27) لسنة 2022م، وقضت المادة الأولى منه بتعيين عصام حريش الكثري وكيلا لوزارة الإدارة المحلية لقطاع تطوير

عقد لقاءات موسعة شملت قيادات السلطة المحلية والأحزاب واللجنة الأمنية

البركاني يناقش أوضاع تعز ويدعو إلى وحدة الصف لمواجهة المليشيا الإرهابية



رئيس الوزراء يوجه بمرعاة التخطيط السليم لأي مشاريع في حضرموت

وجه رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، السلطة المحلية بمحافظة حضرموت بمرعاة التخطيط السليم لأي مشاريع ضمن رؤية استراتيجية حضرموت.

وشدد رئيس الوزراء، خلال لقائه في العاصمة المؤقتة عدن، محافظ حضرموت مجحوت بن ماضي، على أهمية الاستفادة من رأس المال البشري والثروات والامكانيات الكبيرة للمحافظة، ومنح الامتيازات اللازمة لتشجيع المستثمرين في القطاعات الواعدة.

واطلع رئيس الوزراء على الوضع العام في المحافظة وخطط السلطة المحلية في الجوانب التنموية والاقتصادية والخدمية والأمنية، وتفعيل عمل القطاعات المختلفة

مجرم يجب أن يأخذ عقابه، ويجب على أجهزة الامن أن تتحمل مسؤولياتها، وعلى الأجهزة الأمنية والقضاء ألا يتسامحوا مع مجرم.

وأضاف البركاني "يجب أن ندرك حجم الألم الذي تعيشه المحافظة، وعليكم أن تدركوا أيضاً حجم الألم، ونشعر بالألم إن هذه المحافظة المدنية التي كان يأتي إليها كل الخائفين من مختلف الجمهورية ليجدوها واحة أمن وسلام واستقرار قد حولها البعض إلى حالة جديدة على عبء سيطرة الحوثيين وعلى الحصار الخانق والحصار القاتل والإجرام المتعمد بقطع شرايين الحياة على محافظة تعز والنمط في طريق تعز- صنعاء، تعز- عدن، تعز- الحديدة".

وأكد رئيس مجلس النواب، أن وحدة القرار في محافظة تعز هو أمر غاية في الأهمية.. مشدداً ضرورة التحرك للقضاء على الحوثي لأنه يستهدف وجودنا بالطلق.

وأشار إلى أن عملية تحرير المحافظة من المليشيات الحوثية هو الأهم وسياتي بعد ذلك الخدمات والتنمية.. مؤكداً على أهمية معالجة أوضاع الجرحى.

كما شدد على ضرورة إصلاح الاختلالات بالمحافظة. وقال: "إن تعز أمانة في أعناقنا جميعاً، وتصحيح الأوضاع والجانب العدي فيها بمكوناته الثلاثة "المواطن الأمن القضاء" يجب أن يعطى حقه، لأن المجرم ليس مؤتمرياً والمجرم ليس إصلاحياً والمجرم ليس ناصرياً ولا اشتراكياً ولا ينتمي لقبيلة ولا لحزب ولا لمنطقة، لأنه

عقد رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، لقاءات عديدة موسعة، بقيادة محافظة تعز، سلطة محلية وجيشاً وأمنياً وأحزاباً، في إطار زيارته للمحافظة والتي بدأت قبل مطلع الأسبوع.

وفي اللقاءات، ناقش رئيس مجلس النواب، أوضاع محافظة تعز، ومطالبات استكمال معركة القضاء على انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية.

وفي اللقاء الذي عقده مع قيادة السلطة المحلية بمحافظة تعز، بحضور عضوا مجلس النواب عبدالوهاب معوضه، وعبد السلام الدهبلي، ومحافظ المحافظة نبيل شمسان، ورئيس النيابة العامة ورئيس نيابة الأموال العامة، شدد البركاني على وحدة الصف لمواجهة المليشيا الإرهابية.

رئيس الحكومة: استهداف المنشآت النفطية ممارسات إرهابية لا يمكن السكوت عنها

الرامية إلى إنهاء الحرب، قدمت تنازلات واسعة في مسار الهدنة، ولكن مليشيا الحوثي الإرهابية وبتوجيه من ايران تسعى لإشغال العنف والعودة إلى مربع الصراع والتصعيد الذي لا يمكن السيطرة عليه.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن قرار مجلس الدفاع الوطني بتصنيف مليشيا الحوت "جماعة إرهابية"، جاء نتيجة لممارساتها، ومنها انتهاكاتهم بحق الأطفال وزراعة الالغام وتقييد الحريات والاعتداء على الصحفيين، وفرض قيود متطرفة على المرأة، ونشر الأفكار المتطرفة وهدم النظام التعليمي.

وتركز النقاش في اللقاء الذي حضره سفراء فرنسا وألمانيا هوبرت صفا وألمانيا هوبرت



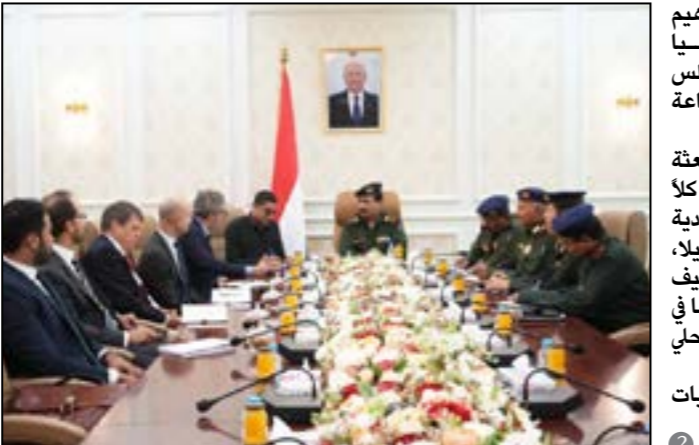
المتقدمين لدى اليمن، إلى أن الحكومة وحرصاً على إتاحة الفرصة للجهود وسفراء عدد من دول الاتحاد الأوروبي

أكد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أن استهداف المنشآت النفطية هي ممارسات إرهابية لا يمكن السكوت عنها، داعياً المجتمع الدولي إلى استخدام أدوات حقيقية للضغط على هذه المليشيا لوقف ممارساتها الإرهابية، وفي مقدمتها تصنيفها جماعة إرهابية.

وقال الدكتور معين عبدالملك: إن استهداف المنشآت النفطية لا يمثل فقط اعتداء على مقدرات الشعب اليمني واستثماراته الحيوية التي لا يمكن تعويضها، ومضاعفة المعاناة الإنسانية فقط، إنما يشكل أيضاً اعتداء على مسمرات التجارة الدولية وسفن الشحن.

وأشار، خلال اللقاء الذي عقده، في العاصمة المؤقتة عدن، مع رئيس بعثة

وزير الداخلية يدعو الاتحاد الأوروبي لإدراج مليشيا الحوثي في قائمة الإرهاب



دعا وزير الداخلية اللواء السواء الركن إبراهيم حيدان، الاتحاد الأوروبي، إلى إدراج المليشيا الحوثية في قائمة الإرهاب، ودعم قرار مجلس الدفاع الوطني الذي صنّف المليشيا جماعة إرهابية.

وأكد اللواء حيدان، خلال لقائه رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي غابرييل فينيالس وسفراء كلا من فرنسا جان ماري صفا، وألمانيا الاتحادية هوبرت بيغر، والسويسري توماس تورتيلا، على أهمية دعم الاتحاد الأوروبي تصنيف مليشيا الحوثي جماعة إرهابية وإدراجها في قائمة الإرهاب، لتجديدها الأمن والسلام المحلي والدولي.

وأشار وزير الداخلية، إلى تعنت مليشيات الحوثي الإرهابية ورفضها

مباحثات يمنية إيطالية لتعزيز العلاقات بين البلدين



عقد وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور أحمد عوض بن مبارك، مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تيجاني، جلسة مباحثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، وذلك على هامش منتدى حوارات روما المتوسطية.

وفي اللقاء، تطرق بن مبارك، إلى ما يتعرض له الشعب اليمني من اعتداءات حوثية إرهابية متكررة تستهدف الأعيان المدنية والمنشآت النفطية وموانئ تصدير النفط.. مشيراً إلى قرار تصنيف مليشيا الحوثي منظمة إرهابية.. داعياً لدعم إجراءات الحكومة لتنفيذ ذلك القرار.

والتعاون مع دول الاتحاد الأوروبي، وحرصاً على إتاحة الفرصة للجهود وسفراء عدد من دول الاتحاد الأوروبي

كلمة الشهر

ولات حين مناص!!

لا زال توحيد الصف الجمهوري بحاجة إلى مصداقية القوى الفاعلة والمؤثرة في الداخل ومصداقية أكثر من قبل القوى الإقليمية والدولية للعبة في الصراع الدائر على الساحة الوطنية بين قوى شرعية يجب الوقوف إلى جانبها باعتبارها دولته ذات شرعية وطنية ودولية وعضو في الهيئة الأممية، وأخرى مليشية مرتهنة لإيران التي تعمل بكل ما تملك من قدرات اقتصادية وعسكرية على استمرار التدخل في اليمن- التي تشكل وفق حساباتها- قاعدة انطلاق لتدخلها في دول المنطقة من خلال إسنادها القوى الشيعية لتصل بها إلى ما أوصلت إليه مليشياتها في اليمن (على حين غفلة من القوى الوطنية والقوى الإقليمية)، وفق تعبير يلائم هدف قوى وطنية من إعلام قائم بمعظمه على التزيين والتماس الأعداء، والصحيح هو خطأ الحسابات لبعضها وإرادة يتغيا البعض الآخر من خلالها القضاء على خصومه السياسيين والذي أساه حقه السياسي النتائج المترتبة على سلوكه الأرعن والمتملة بحتمية استفادة المليشيا الإرهابية من هذا المد والجزر في المعسكر الجمهوري والتي لا تمكنت بفعل استمرار هذا السلوك، فإنها لن تستتني أحداً في الداخل قوى سياسية ومواطنين، وكذا الجوار الذي عليه أن يدرك أن استمرار هذه الخضات في معسكر الشرعية ستكون نتائجها مؤلمة للجميع..

المجتمع الدولي والمنظمة الدولية (الأمم المتحدة) عليمها الخروج من حساباتها اللا إنسانية القائمة على مداراة إيران بتمكين عملاتها في اليمن والإبقاء عليهم لاعبين رئيسيين في الصراع المحلي والإقليمي بغية تحقيق اختراق في الملف النووي الإيراني على حساب الدم اليمني المراق كل يوم وكذا الاستقرار في المنطقة برمتها..

إلى متى سيظل العالم بشكل عام- والإقليم المتضرر الأكبر مما يجري في اليمن بشكل خاص- ينظران إلى مسألة تحقيق السلام في اليمن بناء على مرجعيات أقرها الشعب اليمني ويضحي بخبرة شبابه من أجل تحقيقه يعيون هيكلياً لا تبصر وعقول لا بصيرة لها طيلة 8 سنين لم تدرك كنه ما يجري على هذه المساحة المهمة من العالم، وما يترتب على هذا الجهل أو التجاهل من نتائج كارثية لا تحمد عقبها

رئيس مجلس القيادة الرئاسي يتسلم أوراق اعتماد سفير الاتحاد السويسري



تسلم فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العلمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الأربعاء، بقصر معاشيق في العاصمة المؤقتة عدن، أوراق اعتماد سفير الاتحاد السويسري الجديد توماس أورتيل. وعقب ذلك عقد رئيس مجلس القيادة الرئاسي لقاءً بالسفير أورتيل تطرق إلى مستجدات الوضع على الساحة اليمنية، بما في ذلك الاعتداءات الإرهابية الخطيرة للمليشيات الحوثية على البنى التحتية الاقتصادية، والسفن التجارية وتدابيرها الكارثية على الوضع الإنساني والسلام والامن الدوليين. وأشاد فخامة الرئيس بالموقف السويسري الى جانب الشعب اليمني في تخفيف معاناته

الرياني: حادثة انفجار قافلة (اونمها) تكشف الخطر المستدام للألغام التي زرعتها مليشيا الحوثي الإرهابية

الحرب العالمية الثانية- في المدن والقرى والعزل والإحياء السكنية والمزارع والمساجد والطرق الرئيسية والأسواق العامة، والتي يذهب ضحيتها المدنيين الأبرياء من الأطفال والنساء. وأشار الرياني الى ان هذه الحادثة تؤكد كذب مزاعم وادعاءات مليشيا الحوثي الإرهابية بالتعاون في عمليات نزع الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها في محافظة الحديدة وباقي مناطق سيطرتها، وتراخي الأمم المتحدة وهيئاتها ومكاتبها في التعامل مع المليشيا، بل وتورطها في تقديم دعم مباشر للقتلة تحت غطاء نزع الألغام. ودعا الرياني الى وقف فوري لكافة أشكال الدعم

الذي تقدمه هيئات ومكاتب الأمم المتحدة لمليشيا الحوثي بذريعة دعم برامج مكافحة الألغام، في تجاهل حقيقة أنها الطرف الوحيد الذي يصنع ويوزع تلك الألغام والعبوات الناسفة في اليمن، وأن الأموال التي يتلقاها تذهب لتمويل وتوسيع تلك الأعمال الإجرامية. وطالب الرياني المجتمع الدولي والأمم المتحدة وبعثتها لدعم اتفاق الحديدة والمبعوث الأممي بإصدار تعليق واضح إزاء الحادثة، وإدانة جرائم زراعة الألغام الحوثية التي راح ضحيتها آلاف ولا زالت تحصد المدنيين بشكل يومي، وملاحقة ومحكمة المسؤولين عنها من قيادات وعناصر المليشيا باعتبارهم "مجرمي حرب".

خلال مشاركتها في المؤتمر الدولي الرابع بفسططين بادويلان تؤكد على أهمية التنسيق بين الدول في مجال مكافحة الفساد



شاركت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد ممثلة بالقاضي أفرح بادويلان وحسين شيخ بارجاء عضو الهيئة بفعاليات افتتاح المؤتمر الدولي الرابع لمكافحة الفساد في دولة فلسطين والذي انعقد تحت شعار "مكافحة الفساد مسؤولية وطنية جماعية"، وذلك عبر الدائرة الإلكترونية. وقالت رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد: إن مشاركة اليمن في هذا المؤتمر يأتي في إطار التعاون المشترك بين الهيئة في بلادنا مع نظيراتها في عموم الدول والبلدان بما فيها دولة فلسطين. وأشارت الى الأهمية التي يمثلها المؤتمر بما يتناوله من مواضيع هامة تتعلق بمكافحة الفساد وتبادل الخبرات ومشاركة تجارب الدول في هذا الشأن وتعزيز مجالات التعاون والعلاقات المشتركة بين البلدين. وأكدت أهمية تعزيز العلاقات مع سائر البلدان في مجال مكافحة الفساد وغسيل الأموال المتحصلة من الفساد وبما يسهم في تطوير أداء الهيئات وأشادت بادويلان بدور الهيئة في دولة فلسطين وقالت: إن عقد هذا

المؤتمر يعكس اهتمام دولة فلسطين بتعزيز العمل المؤسسي والرقابي وتطوير جهود مكافحة الفساد. وأكدت دعم بلادنا ممثلة بالمجلس الرئاسي لدولة فلسطين وقضاياها العادلة. هذا وينعقد المؤتمر الدولي الرابع بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد المحدد في 9 ديسمبر من كل عام. ومن المقرر أن يستمر في دولة فلسطين لمدة يومين بمشاركة عدد

الف مبارك

يتقدم العميد/

فيصل غيثان
مدير مدرسة الشرطةومعين حميد السياغي
وعبدالله حميد السياغي
ومنتسبي مدرسة الشرطةوكذلك جميع منتسبي
دورة ابو منير بأجمل
الأمنيات وأطيب
التهانى واروع تعابير
الفرح والمسرات
وأرقى وسامات المحبة
للإنسان البشوش المرح

العقيد/

نجم الدين عبدالله
العزي المسلميفي زفافة الميمون فالف
الف مبروك متمنين له
حياة زوجيه سعيدهونقول بارك الله لك وبارك
عليك وجمع بينكما في خيرإعلان
فقدان

يعلن الأخ عثمان شايع محمد المقبول عن فقدانه لبطاقته الشخصية الصادرة من محافظة المحويت برقم 1801008743

فعلى من وجدها إيصالها إلى أقرب مركز شرطة أو الاتصال على الأرقام التالية

770748805

أو 717318539

وله جزيل التقدير

كما اشاد بالجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية في تثبيت الأمن والاستقرار وكل ما تحقق من إنجازات خدمية ومشاريع طرقات لخدمة المواطنين.

وشدد البركاني على أهمية ترك الخلافات والتباينات والحملات الإعلامية والانتفاخ جميعا لدعم الجيش الوطني والأجهزة الأمنية وتسهيل عمل المحاكم والنيابات وتفصيل جميع مؤسسات الدولة وسرعة إخلاء ما تبقى من المنازل والممتلكات العامة والخاصة وعدم المساس بموارد المحافظة وحل قضايا الجرحى وأسر الشهداء وتنفيذ قرارات اللجنة الأمنية من قبل الألية العسكرية وتقديم كل المطلوبين بجرائم مختلفة من أفرادها للقضاء وعدم المساس بالموارد وانفاقها وفقا للقانون.

من جانبه، قدم رئيس أركان حرب المحور العميد عبد العزيز المجيدي تقريرا مفصلا عن الأوضاع في الجبهات والانتصارات التي حققها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية خلال المرحلة السابقة والتصدي حاليا للخرقات ومحاولات التسلل المتكررة واليومية من قبل المليشيا الحوثية واحتياجات الالوية والجبهات وجاهزية الجيش الوطني لاستكمال التحرير والإسهام في تثبيت الأمن والاستقرار.

وتمخض عن اللقاء عدد من القرارات أهمها التأكيد على وحدة القرار والتسلسل الإداري في المحافظة وتكليف قيادة المحور بالعمل على حشد كل الجهود والطاقات والاحتياجات لاستكمال تحرير المحافظة.

رئيس الحكومة

يغير والسويد نيكولاس تروفي، الى تداعيات الهجمات الحوثية الإرهابية على القطاع النفطي، وحرية التجارة العالمية والسلام والامن الدوليين، إضافة الدعم الدولي للحكومة للاستمرار في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وتخفيف المعاناة الإنسانية.

مباحثات يمنية

ولفت وزير الخارجية، الى علاقات مليشيا الحوثي الإرهابية مع كل من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني وتدفق الأسلحة والطائرات المسيرة الإيرانية للمليشيات الإرهابية لزعة أمن المنطقة واستقرارها.

من جانبه أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإيطالي، دعم بلاده للشريعة في اليمن وللجهود التي تبذل من أجل استئناف المفاوضات الشاملة لتحقيق السلام وإنهاء الصراع.. مؤكداً على أهمية تجديد وتمديد الهدنة.

وزير الداخلية

السلام ومحاصرتها لأكثر من 5 ملايين مواطن في تعز ومواصاتها لتعزيز الجبهات في الفترة التي عكفت فيها الحكومة الشرعية لأجراء مشاورات السلام لتحقيق الأمن والاستقرار.

ولفت إلى العلاقات الوطيدة التي وردت في تقرير للأمم المتحدة بين مليشيات الحوثي والتنظيمات الإرهابية داعش والقاعدة واطلاقها سراح عدد منهم من السجون بعد سيطرتهم واستخدامهم لتنفيذ عمليات ارهابية في المحافظات المحررة.

من جهته أوضح رئيس البعثة وسفراء الاتحاد الأوروبي إلى أن اللقاء يهدف للاطلاع على الأوضاع الأمنية في المحافظات المحررة والصعوبات التي تواجه الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية.

وأكدوا على مواصلة الاتحاد الأوروبي لدعم الحكومة الشرعية في المجالات المختلفة وإدانتهم لانتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها مليشيا الحوثي.

تتمات الأولى..

الرئيس يوجه

كما وجه الحكومة ممثلة بوزارة الخارجية بحصر ابناء واقرباء المسؤولين من الدرجة الأولى المعينين في السلك الدبلوماسي، والمحققيات والبعثات من خارج قوام وزارة الخارجية، واحتلتهم الى الخدمة المدنية او المؤسسات المتوافقة وقدراتهم وتخصصاتهم وفقا لشروط شغل الوظيفة العامة.

مشددا شدد على مضاعفة الجهود المنسقة بين مختلف اجهزتها المعنية، وحشد الموارد اللازمة لخدمة معركة اليمنيين من اجل استعادة مؤسسات الدولة وانهاء انقلاب المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

وفي سياق آخر، حث فخامة الرئيس، الحكومة على مواصلة اجراءاتها لتنفيذ قرار مجلس الدفاع الوطني بتصنيف المليشيات الحوثية منظمة ارهابية، والعمل على احتواء التداعيات الكارثية لاعتداءاتها المنهجية على القطاع النفطي، والمنشآت المدنية، وحرية الملاحة الدولية.

وحيا رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ابطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية المرابطين في مختلف الميادين والجبهات دفاعا عن النظام الجمهوري وتطلعات اليمنيين في بناء دولة القانون والمواطنة المتساوية.

كما حيا تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة على مواقفهم المشرفة الى جانب الشعب اليمني ومجلس القيادة الرئاسي والحكومة على مختلف المستويات.

ووضع فخامة الرئيس مجلس الوزراء امام نتائج جولاته الخارجية وضرورة استيعاب مخرجاتها ببرامج حكومية مزممة من شأنها استعادة ثقة الشركاء الإقليميين والدوليين، واستقطاب الاستثمارات المتاحة في مختلف المجالات.

العلمي يبحث

المتحدة. وأشاد فخامته بموقف، بلدان السفراء، الموحد الى جانب الشعب اليمني وقيادته السياسية، كما اشاد بالمواقف الأوروبية المنددة بهجمات المليشيات الحوثية الإرهابية على المنشآت النفطية، وحرية الملاحة الدولية.

واستمع رئيس مجلس القيادة الرئاسي من السفراء الأوروبيين، الى شرح حول جهودهم المنسقة مع الوسطاء الامميين والدوليين من اجل تعزيز فرص السلام، وتخفيف المعاناة عن الشعب اليمني.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشيعبي، ومستشار وزير الخارجية لشؤون الديوان العام، السفير جمال عوض ناصر.

البحسني يطلع

للاطلاع عن كذب على واقع الأفراد وصف الضباط، والتعرف على الصعوبات التي يواجهونها أثناء أداء واجباتهم الوطنية.

وأكد البحسني، أن مجلس القيادة الرئاسي، يثمن تميماً عالياً الجهود التي تبذلها القوات المسلحة، في سبيل إنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم من النظام الإيراني واستعادة الدولة ومؤسساتها.

وجدد التأكيد على دعم المجلس لكافة منتسبي المناطق العسكرية والمقاومة الشعبية الذين يقفون في الخطوط الأمامية دفاعاً عن الدين والأرض والعرض.

طارق صالح يناقش

أمام اليمنيين للسفر من وإلى اليمن.



في حفل قيادة اللواء 101 شرطة جوية بذكرى عيد الجلاء السعيد يشيد بأبطال القوات المسلحة والأمن

المنطقة العسكرية الأولى اللواء الركن / صالح محمد طيمس وقائد اللواء 101 شرطة جوية العميد ركن / سعيد عبيد لحرر ونائب مدير أمن وادي وصحراء حضرموت العميد / علي الصمود باللواء بالذكرى الـ 55 للاستقلال الوطني وجلاء آخر جندي بريطاني عن جنوب الوطن.

وفي الحفل هنأ المهندس / هشام السعيد قيسادة وضباط وأفراد اللواء وزملائهم في الوحدات الأمنية المرابطة بمطار سيئون الدولي بهذه المناسبة.

وفي ختام الحفل قام الوكيل المساعد وقائد

أشاد وكيل محافظة حضرموت المساعد القائم بتسيير شؤون وادي وصحراء حضرموت المهندس / هشام السعيد بأبطال القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في عموم الوطن وحضرموت خاصة الذين يسيطرون بطولات وتضحيات في سبيل حماية الممتلكات العامة والخاصة.

جاء ذلك في فعالية احتفال قيادة اللواء 101 شرطة جوية أقيمت بحضور قائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء الركن / صالح محمد

التدريب والتأهيل، واهتمامها بالكادر البشري وتأهيلهم وتدريبهم. ومن جانبه، أكد قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محمد المنتصر، الاهتمام بتنفيذ توجيهات قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة فيما يتعلق بخطط التدريب والتأهيل.

معرباً عن شكره للاهتمام والمتابعة من قبل هيئة التدريب والتأهيل ودائرة التدريب بوزارة الدفاع كما شكر جهود ودور منتسبي شعبة

في فعالية اختتام المؤتمر التدريبي السنوي للعام 2022م اللواء العباسي يؤكد على أهمية التدريب وتأهيل منتسبي القوات المسلحة



التدريب والتأهيل، واهتمامها بالكادر البشري وتأهيلهم وتدريبهم. ومن جانبه، أكد قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محمد المنتصر، الاهتمام بتنفيذ توجيهات قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة فيما يتعلق بخطط التدريب والتأهيل.

معرباً عن شكره للاهتمام والمتابعة من قبل هيئة التدريب والتأهيل ودائرة التدريب بوزارة الدفاع كما شكر جهود ودور منتسبي شعبة

أكد نائب رئيس هيئة التدريب اللواء الركن أحمد العباسي، على أهمية التدريب والتأهيل لرفع كفاءة منتسبي القوات المسلحة بما يمكنهم من حماية المنجزات والمكتسبات الوطنية.

جاء ذلك في فعالية اختتام المؤتمر التدريبي السنوي لركانات التدريب بالمنطقة، العسكرية السابعة تحت شعار: "رفع الكفاءة القتالية من أجل معركة التحرير الحاسمة".

وعبر اللواء العباسي، في فعالية الإختتام عن شكره لجهود قيادة المنطقة السابعة في مجال

التدريب والتأهيل، واهتمامها بالكادر البشري وتأهيلهم وتدريبهم. ومن جانبه، أكد قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محمد المنتصر، الاهتمام بتنفيذ توجيهات قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة فيما يتعلق بخطط التدريب والتأهيل.

معرباً عن شكره للاهتمام والمتابعة من قبل هيئة التدريب والتأهيل ودائرة التدريب بوزارة الدفاع كما شكر جهود ودور منتسبي شعبة

مدير المدرسة القتالية بحضرموت يحث طلاب دورة الضباط على بذل الجهد وتحقيق النجاح



العدد من منتسبي السلك العسكري. يذكر أن المدرسة القتالية بحضرموت، تعتبر إحدى أهم المنجزات التيمينية، التي ترفد حضرموت بالكوادر العسكرية. حضر التدشين المقدم ركن / نبيل عيظة باعويضين نائب مدير المدرسة، والعقيد / صالح كرامة القرزي رئيس هيئة التدريس وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة ورؤساء الأقسام الإدارية بالمدرسة.

العلوم العسكرية، والتدريبات القتالية والرياضية. وفي فعالية التدشين نقل مدير المدرسة القتالية، تحيات قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء ركن / طيار فائز منصور التميمي، وتمنياته للطلاب بالتوفيق.

وقدم العقيد مصعب شكره للقائد "التميمي" ووفاء التحالف العربي على اهتمامهم بهذا الصرح التعليمي الأكاديمي، الذي تخرج منه

حث مدير المدرسة القتالية بالمنطقة العسكرية الثانية العقيد طيار / محمد عوض مصعب "طلاب دورة الضباط المنعقدة بالمدرسة القتالية بحضرموت على ضرورة بذل الجهود لتحقيق أعلى الدرجات العلمية بنجاح.

جاء ذلك أثناء تدشينه امتحانات دورة الضباط المنعقدة بالمدرسة والتي انطلقت في بداية شهر سبتمبر الماضي تقفوا فيها العديد من المعارف



مثقفون لـ «السياسي»

القضاء على قدرات مليشيا الحوثي مرهون بدعم وتحريك الجبهات والتقدم صوب صنعاء

ورفع مستوى التأهب والاستعداد ضد الهجمات، بالإضافة إلى توفير الحماية القصوى للعاملين في تلك المنشآت.

فيما قال الصحفي والإعلامي أحمد مكبير: بأن هناك تطلعات كبيرة منذ الوهلة الأولى خاصة بعد تصريحاته المتعلقة بتحرير اليمن والقضاء على الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة، لكننا حتى الآن لم نشاهد سوى المزيد من العراقيل والتحديات.

معبراً عن أمله بأن تحول الحكومة برنامجها إلى واقع عملي والانطلاق نحو استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب وتعزيز ثقة المواطن، كما طالب مكبير الحكومة بمواجهة مخاطر التهديدات الحوثية التي تستهدف المنشآت النفطية وحمايتها من خلال تعاونها وتنسيقها العسكري واللوجستي مع قيادة التحالف.. مشيداً بدور التحالف العربي كونه يمتلك خططا عسكرية لحماية المنشآت النفطية.

وتابع مكبير حديثه للصحيفة بأن تكرار الحوثي لاستهداف هذه المنشآت يهدف من خلالها ضرب مصادر التمويل التي يعتمد عليها الشعب، داعياً إلى دعم الجبهات، وتحول الجيش الوطني من حالة دفاع إلى هجوم حتى يصل إلى صنعاء، ويصبح موقف الحكومة قويا وقادراً على إدارة الوضع.

فيما قال محمد مجمل رئيس قسم المخالفت بصندوق النظافة والتحسين بالمهرة 26سبتمبر: نحن أماننا كبيرة، ولكننا نعلق آمالا عريضة على مجلس القيادة الرئاسي من أجل تحقيق الأمن ورفع مستوى الاقتصاد الوطني، وكذلك أيضا تخفيف حدة الخلاف بين التيارات السياسية المختلفة فيما بينها جاءت هذه فرصة لتقوية العلاقات وتوحيد الجهود لمحاربة الحوثي وتحرير العاصمة صنعاء، إلا أن هذه الأمل للأسف الشديد بدأت تضعف وظهت بعض السلبيات، فأملنا كبير بأن يكون هناك إصلاح اقتصادي للبلاد، وأيضا محاربة الفساد.

وتعنى مجمل من مجلس القيادة الرئاسي قيامه بتثبيت الأمن وإصلاح مسار الدولة والإختلالات الأمنية، والتخلص من كافة المشاريع الصغيرة التي تسعى للنيل من وحدة اليمن.



جانب تعويل اليمنيين عليها رغم القصور الملحوظ إلا أننا لا نؤمن بالأفضل. وأضاف الحداد بأن مجلس القيادة الرئاسي والحكومة قادرون على التغلب على كافة الأزمات في حال وجدت الإدارة الحكيمة والتركيز على وضع المواطن بشكل متواصل خاصة بعد عودتهما إلى عدن.

أما المواطنة ميادة أحمد قالت أثناء حديثها للصحيفة: ما نامله من الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي حماية المنشآت النفطية كونها تشكل الركيزة الأولى لنهضة الوطن.

مشيرة إلى أن التوترات السياسية الجارية في البلاد وارتفاع معدل استهداف المنشآت النفطية يتطلب من قيادة المجلس الرئاسي تعزيز الحماية الأمنية لهذه المنشآت، وتنشيط القوات الجوية الأمنية،

وحول الاعتداءات المتكررة من قبل مليشيا الحوثي الإجرامية على الموانئ والمنشآت النفطية طالب د. الجببسي مجلس القيادة الرئاسي والحكومة برفع مستوى الجبهة الحوثية من خلال دعم جبهات القتال في كل المناطق والتقدم نحو صنعاء والحديدة للقضاء على المشروع السلافي الكهنوتي الإمامي.

مشيراً إلى أن الأعمال العسكرية ستتهك المليشيا الحوثية من جديد، ويضعف قدراتها العسكرية، وسوف تصبح عاجزة عن تشكيل أي تهديد للثروة الوطنية.

أما التربوي فيصل الحداد فعبّر عن رأيه حول الأمل التي عقدها اليمنيون على المجلس الرئاسي قائلاً: على الحكومة أن تعتمد على الجيش الوطني بدرجة أولى للقضاء على الأحمال الإيرانية في اليمن إلى

استطلاع / أحمد الحراري

بعد أشهر من تشكيل المجلس الرئاسي وآمال الشعب اليمني بتلك القرارات التي اعتبر إعلانها نقلة نوعية لمعالجات الملفات الشائكة على الساحة الوطنية أبرزها الملف الاقتصادي.

ورغم مرور تلك الفترة إلا أن المواطن اليمني يترقب عن كثب ما سيقدمه المجلس الرئاسي من حلول لرفع معاناته، إلى جانب تقديم الدعم الكافي للمؤسسات العسكرية والأمنية لفرض وجودها في الميدان، وتسريع وتيرة تحرير ما تبقى من أرض الوطن من المليشيا الحوثية التي تضاعف تهديداتها حتى وصلت إلى المنشآت النفطية، وهجوم المليشيا الحوثية على المنشآت النفطية جعل الحكومة اليمنية تصعد من جديد بوجه المليشيا الحوثية بعد فشل كل المساعي الإقليمية والدولية لإنهاء الحرب مع تلك العصابة الإرهابية التي تتلقى تمويلها بشكل ما تؤكد الشواهد من إيران وحزب الله في لبنان.

"صحيفة 26 سبتمبر" سلطت الضوء على الملف الساخن لمعرفة مدى ثقة اليمنيين بالمجلس الرئاسي والحكومة، وإمكانية الإسراع في التخفيف من معاناته وفرض هيبة الدولة في كافة المناطق المحررة بعيدة عن أي شعارات مناطقية.

والبداية مع الأكاديمي د. نبيل الجببسي حيث قال في تصريح خاص للصحيفة: بأن اليمنيين استبشروا خيراً بتشكيل المجلس بقيادة الرئاسي، وتطلعون إلى المستقبل بشكل أفضل، إلا أن تلك الأمل بدأت تتلاشى بعد مضي كل هذه الفترة على تشكيله، ولم يلمس المواطن أي تحسن لا على المستوى المعيشي ولا على المستوى السياسي أو الأمني.

مأرب..

تشيع جثمان الشهيد البطل العقيد جميل بن هدبا



شيع، يوم الأحد الماضي جثمان الشهيد البطل العقيد جميل بن هدبا أركان اللواء 187 مشاة محافظة الجوف، والذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني في جبهات الحرية والكرامة، في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

ونقل جثمان الشهيد إلى مقبرة الشهداء بمأرب، في موكب جنازي مهيب عقب تشييع رسمي تقدمه رئيس هيئة العمليات الحربية اللواء الركن خالد الأشول، وقائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء هيكल حننثف ورئيس أركان المنطقة السادسة العميد محمد بن راسية، وبمشاركة العديد من القيادات العسكرية والأمنية وجموع من أقارب الشهيد ورفاقه في السلاح.

وأشاد اللواء الأشول، بمناقب الشهيد ومواقفه الوطنية وبطولاته وتضحياته الخالدة في معركة الدفاع عن الهوية والمكتسبات الوطنية.. مشيداً بحضوره القوي في مختلف المعارك الحاسمة ضد مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

من جهته أثنى قائد المنطقة العسكرية السادسة على حياة الشهيد ونضاله في مقارعة المليشيا الحوثية في مختلف الجبهات، حتى استشهد وهو يدافع عن الجمهورية والثوابت الوطنية. وأكد المشيعون المضي على درب الشهداء الأحرار حتى استكمال تحرير الوطن من توجود المليشيا الإرهابية المدعومة من طهران وتحقيق تطلعات الشعب اليمني في الحرية والديمقراطية والحياة الكريمة.

في حين لازالت الحكومة متمسكة بضبط النفس لإتاحة الفرصة لإحلال السلام تعزز أبطال الجيش يكبدون المليشيا خسائر فادحة



مع كل يوم جديد، تثبت المليشيا الحوثية أن السلام ليس له وجود في قاموسها، وذلك من خلال التصعيد العسكري في مختلف الجبهات خصوصا جبهات تعز، في حين ما تزال الحكومة متمسكة بخيار السلام، لكن ذلك لا يعني عدم ردع المليشيا الحوثية.. في هذا التقرير نتناول المستجدات العسكرية في محور تعز، حيث تعيش المليشيا الإرهابية المدعومة إيرانياً في جحيم، يسعره أبطال الجيش والمقاومة

تعز - هشام الهيا - خاص

أن المؤسسات اليمنية على حافة الانهيار، وهو ما يوجب الأزمة الإنسانية. ووفق المبعوث الأمريكي، فإنه في الوقت الذي تدعم الحكومة جهود السلام، تستمر مليشيا الحوثي بفرض فتح الطرق إلى تعز، وعدم التزامها بالمشاركة في العملية السياسية، وهي أبسط شروط الهدنة. وحذر ليندركينغ من الدعاية الحوثية التي تحاول من خلالها تصوير نفسها بمثابة الضحية في مواجهة مطالب اليمنيين بإنهاء الحرب، مشدداً بالقول: الحوثيون يبتعدون عن السلام، وعلى المجتمع الدولي مساءلتهم وبيان الحقيقة.

مطالبات بموقف دولي حازم
في السياق، أكد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أن مليشيا الحوثي الإرهابية، تسعى وبتوجيه من إيران، لإشعال العنف والعودة إلى مربع الصراع والتصعيد الذي لا يمكن السيطرة عليه، "رغم حرص الحكومة على إتاحة الفرصة للجهود الرامية إلى إنهاء الحرب، وتقديمها تنازلات واسعة في مسار الهدنة".

وحدث رئيس الوزراء، خلال لقائه، الثلاثاء، في العاصمة المؤقتة عدن، برئيس بعثة الاتحاد الأوروبي غابرييل فينيلس، وسفراء عدد من دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى اليمن، المجتمع الدولي على تصنيف مليشيا الحوثي جماعة إرهابية، واستخدام أدوات حقيقية للضغط على هذه المليشيا لوقف ممارساتها الإرهابية.

استغلال الهدنة
وفي 2 أبريل/ نيسان الماضي، بدأت هدنة بين الحكومة الشرعية اليمنية والحوثيين، وتم تمديدتها مرتين، لمدة شهرين في كل مرة.

وشمل الاتفاق السماح برحلات تجارية من مطار صنعاء الدولي الذي كان يستقبل فقط طائرات المساعدات منذ 2016م، وفتح جزئي ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة مليشيا الحوثي مقابل فتح الأخيرة للطرق بتعز التي تحاصرها للعام الثامن على التوالي، وصرف مرتبات الموظفين بمناطق سيطرتها.

وفي الثاني من أكتوبر الماضي، انتهت الهدنة دون التوصل لاتفاق لتجديدها نتيجة رفض الحوثيين. ولم تنفذ مليشيا الحوثي لأي من شروط الهدنة، فيما نفذت الحكومة ما عليها من التزامات.

اشترطت المليشيا لتجديد الهدنة، صرف مرتبات المدنيين والعسكريين، من إيرادات النفط، وفتح كامل ميناء الحديدة ومطار صنعاء الخاضعين لسيطرتها، وهو ما ترفضه الحكومة الشرعية، حيث وافقت الأخيرة على صرف المرتبات للمدنيين فقط بعد الاتفاق على آلية لتنظيم الإيرادات، وتوسيع جهات مطار صنعاء، إلى دول أخرى وليس فتحاً كاملاً.

يأتي ذلك رغم أن بنود الهدنة السابقة نصت على تخصيص عائدات المشتقات النفطية لدفع مرتبات موظفي الدولة، وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين بمناطق سيطرة الحوثيين، لكن الأخيرين نهبا عائدات المشتقات النفطية وتصلوا من الاتفاق.

الباهظة التي تتكبدها المليشيا في تهورها ومساعدتها لتفجير الوضع عسكرياً في تعز دون أي فائدة تذكر أو تحقيق أي ميزة عسكرية ميدانياً. كما لجأت المليشيا لما يمكن أن نسميه المناوشات الخفيفة والقذائف من بعد، بعد فشلها الذريع عسكرياً في تفجير الوضع وعدم الالتزام بالهدنة السابقة بتعز خصوصاً، وكل ذلك لإرسال رسائل للداخل والخارج لم تعد خافية على أحد.

وأكد العقيد البحر أنه "في ظل الخسائر الكبيرة التي منيت بها المليشيا، علمنا من مصادرنا عن استقلالات تضرب صفوف المليشيا في محافظة تعز على خلفية جرائم التصفية لزعماء ومشايخ قبليين والاعتداء على أملاك عدد من أبناء المحافظة، وآخرها اغتيال نجل رجل الأعمال محمد البعداني الذي رفض دفع إتاوة مالية للقيادات الحوثية".

الانتقام من المدنيين
كالعادة، تلجأ المليشيا الحوثية لقصص التجمعات السكانية، بعد كل خسائر تتكبدتها على أيدي أبطال الجيش والمقاومة، في ظل صمت مطبق من المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن والمنظمات التابعة لها.

عرقلة مساعي السلام
في أحدث اعتراف دولي بعرقلة المليشيا الحوثية لعملية السلام، قال المبعوث الأمريكي الخاص لليمن تيم ليندركينغ: إن المليشيا الحوثية تتراجع عن التزاماتها بشأن إحلال السلام في البلاد. وطالب ليندركينغ المجتمع الدولي بمساءلة الحوثيين، على إجراءاتهم في عرقلة السلام، مؤكداً

وقوات الأمن من إلقاء القبض على عدد من العناصر التخريبية والتجسسية والخلايا النائمة والطابور الخامس وإحباط نوابها العدائية والتخريبية ومحاولات الفوضى وإغلاق سكينه المجتمع. ومؤخراً، كانت الحملة الأمنية قد ضبقت خلايا إرهابية تتبع المليشيا الحوثية، وكانت مسؤولة عن عدد من التفجيرات التي راح ضحيتها عدد من المدنيين بين شهيد وجريح.

اعتراف العدو
الضربات التي يوجهها أبطال للجيش لعناصرها، كان من الصعب على المليشيا إخفاؤها، فاضطرت للاعتراف بها، لكنه بحسب البحر اعتراف غير كامل، فما خفي أكبر مما أعلن.

المليشيا اعترفت مؤخراً، بمصرع 14 مقاتلاً بينهم عدد من القيادات سقطوا صرعى في معارك مع قوات الجيش الوطني في جبهات بتعز.

وحسب وسائل إعلام تابعة لها، اعترفت المليشيا الإرهابية، الأسبوع الماضي، بمصرع 14 عنصرًا، بينهم قيادات منتحلين رتباً عسكرية، من بين القتلى منتحل رتبة عقيد ونقيب ورائد، فضلاً عن ملازم ومساعد (صف ضابط).

ومن أهم قتلاها الذين شيعتهم المليشيا في العاصمة صنعاء المحتلة وأعلنت عن ذلك: وليد مشعل، وشايف عمر الوعري، اللذين ينتحلان رتبة «عقيد»، وعبدالرحمن مرشد العيني، وزين العابدين علي القرعي، ينتحلان رتبتي رائد ونقيب، إضافة إلى 5 برتبة ملازم.

وقضت عمليات التشييع الكلفة البشرية

عالية، موضحة أنه في الوقت الذي تنجح فيه القوات بإفشال محاولات التسلسل الحوثية، فإنها تنفذ عمليات إغارة ناجحة ودون خسائر في صفوف المهاجمين، بينما المليشيا بكل ما تملكه من أسلحة نهبته من معسكرات الدولة أو تلك الأسلحة المتطورة التي حصلت عليها من إيران، فإنها تعجز عن منع عمليات الإغارة المتكررة.

آخر عمليات الإغارة كانت مطلع الأسبوع الجاري، حيث نفذت وحدة خاصة في الجيش عملية إغارة نوعية غربي المدينة، وفق مصادر عسكرية. وأوضحت المصادر أن جنود الجيش تمكنوا من اختراق مواقع المليشيا في قطاع الضباب وقتل وجرح عدد من العناصر الإرهابية والعودة إلى مواقعهم سالمين.

محاولات بأسة
العقيد عبدالباسط البحر، ناطق محور تعز، نائب رئيس شعبة التوجيه المعنوي بالبحر، قال: إن الجيش الوطني - وفي إطار قيامه بواجبه الوطني - يواصل التصدي لكل محاولات المليشيا البائسة والبائسة للتسلل أو إحداث أي اختراق في جبهات تعز وبالقصف والقنص والتلغيم والتفخيخ، ويتم مقابلة كل هذه التحركات بالرد القوي والمزلزل على مصادر النيران المعادية وإسكانها تماماً.

وأكد البحر أن الجيش والمقاومة بتعز نجحاً في القضاء على كل العناصر الإرهابية الحوثية المتسللة وتدمير معداتها العسكرية.

ضبط خلايا نائمة
ووفق العقيد البحر، تمكن الجيش والمقاومة

خلال الأيام والأسابيع القليلة الماضية، شهدت جبهات محور تعز، مواجهات عنيفة، بين قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية ومليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، إثر محاولات تسلل فاشلة تقوم بها الأخيرة، وتتلقي خلالها الخسائر تلو الأخرى.

أحدث المواجهات منذ مطلع الأسبوع الجاري، شهدت محافظة تعز، معركتين بين الجيش والمليشيا الإرهابية، الأولى كانت يوم السبت والثانية كانت يوم الاثنين الماضي.

ووفق مصادر عسكرية ميدانية، فإن مواجهات عنيفة اندلعت، الاثنين، شمال مدينة تعز إثر محاولة تسلل لعناصر مليشيا الحوثي الإرهابية.

وأوضحت المصادر أن المواجهات تركزت في جبهة الزنوج شمال المدينة، لكن قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية تمكنت من التصدي لمحاولة التسلسل.

المواجهات استمرت أكثر من ساعتين، وأسفرت عن مقتل وجرح العديد من عناصر المليشيا الحوثية، وفق المصادر ذاتها.

وسبق ذلك، يوم السبت مواجهات مماثلة، بين الجيش الوطني مسنوداً بالمقاومة الشعبية، ومليشيا الحوثي إثر محاولة تسلل للأخيرة في أطراف المطار القديم شمال غرب المدينة.

وفي هذه المعركة، تكبدت المليشيا خسائر بشرية، حيث وقع عدد من عناصرها بين قتيل وجريح.

تمدد في المعركة
في الأسبوع الماضي، شهدت جبهات شمال وشرق وغرب مدينة تعز والريف الغربي للمحافظة، مواجهات عنيفة لكنها منقطعة، بين الجيش والمليشيا الحوثية.

وقالت مصادر عسكرية: إن المواجهات دارت في عصفرة والزنوج بالجبهة الشمالية وفي وادي صالة والصرمين بالجبهة الشرقية وأطراف المطار القديم بالجبهة الغربية للمدينة، إضافة إلى جبهة الاحطوب في الريف الغربي للمحافظة.

جاءت هذه المواجهات امتداداً للمواجهات التي دارت مطلع الأسبوع ذاته، في محيط جبل هان، والعندين والاحطوب بالجبهة الغربية ومعسكر التثريقات ووادي صالة في الجبهة الشرقية.

وفي السياق ذاته، تمكنت قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية من إحباط محاولة تسلل للمليشيا الإرهابية في قرية الزناويل مديرية مقبنة غرب تعز، خلال الفترة ذاتها.

تكتيك الإغارات
في أسلوب ليس بالجديد، لكن تطور كثيراً، نفذت وحدات خاصة من الجيش الوطني عمليات إغارة على مواقع للمليشيا الحوثية. ونجحت الإغارات التي تنفذ بين حين وآخر، في الوصول إلى مواقع للمليشيا، وإيقاع خسائر بشرية ومادية في صفوفها.

مصادر عسكرية، قالت: إن عمليات الإغارة تثبت أن قوات الجيش باتت تمتلك مهارات قتالية



كثف جرائم وانتهاكات مليشيا الحوثي بحق المعلمين

أمين عام نقابة المعلمين اليمنيين لـ «السياسي»: «

3630 معلماً ومعلمة تعرضوا للاعتقالات والانتهاكات من قبل الميليشيا الحوثية



كشفت أمين عام نقابة المعلمين اليمنيين - حسين الخولاني عن جرائم وانتهاكات فضيحة ارتكبتها مليشيا الحوثي بحق المعلمين والتربويين منذ انقلابها. وأكد لـ «26 سبتمبر» أن الميليشيا قامت بفصل أكثر من 20 ألف معلّم ومعلمة وتربوي وتربوية، وإحلال بدائل طائفيين، كما قامت بقطع مرتبات أكثر من 160 ألف معلم ومعلمة، منذ أكثر من خمس سنوات وحتى اليوم. وأشار الى ان حوالي 3630 معلماً ومعلمة تعرضوا للاعتقال والانتهاكات في معتقلات الحوثيين، وأصدرت أحكاماً بحق معلمين وصلت إلى الإعدام بينهم نقيب المعلمين اليمنيين بأمانة العاصمة سعد النزيلي، مؤكداً أن 10 معلمين قتلتهم مليشيا الحوثي، سواء بالتعذيب أو الاغتيال أو القتل بصورة أو بأخرى.

لقاء / جبر صبر

له الشيك لصرف هذه المرتبات، وقد قامت نقابة المعلمين بمتابعتها وكذلك لجنة النازحين التربويين والمعلمين في عدن، وأنا اشكرهم لتعاونهم معنا في متابعة هذه القضية واستوفينا جميع الإجراءات، فالمعلمون في مناطق النزوح وضعهم يرثى له، فهناك كما ذكرت آلاف من المعلمين لم تصرف رواتبهم وآلاف ما زالت معاملاتهم لدى وزارة التربية وفي الخدمة المدنية، وهناك عدد كبير منهم لم ترفع بياناتهم من المحافظة حتى الآن، وبالتالي نحن نناشد الحكومة أن تكون أفضل حالاً من مناطق سيطرة الحوثي وأن تقدم نموذجاً وفارقاً بينها وبين ما تفعله الميليشيا.

التنسيق والتعاون

* إزاء هذه الإشكاليات، أنتم كنقابة معلمين ما مدى التعاون والتنسيق بينكم وبين وزارة التربية والتعليم في قضايا وحقوق المعلمين أجمع؟
- قمنا بحصر الحالات ورفع الكشوفات وتعاوننا مع الإدارات المختصة في المحافظات وفي الدواوين، سواءً ديوان وزارة التربية أو ديوان الخدمة المدنية أو ديوان وزارة المالية، وهناك لجان مختصة بهذا الشأن في مارب وتعز وعدن وغيرها، فقد قدمنا كل التسهيلات التي يمكن أن نقدمها من خلالنا ونحن حلقة وصل بين الحكومة والمعلمين ومع ذلك للأسف نحن نواجه كثيراً من اللوم من قبل المعلمين.

* هل لديكم مساعي لإعادة تحديث الهيكلية الإدارية السابقة للنقابة؟

- في الوقت الحالي للأسف الشديد الحرب لا تسمح أن تجري انتخابات عامة في المناطق المحررة، أما ما يخص مناطق سيطرة الحوثي فقد قام الحوثيون في صنعاء بهجوم مقر النقابة، وقاموا بمضايقة المختصين هناك ولا نستطيع في مناطق سيطرة الحوثي أن نقوم بممارسة أعمالنا، والبيان الذي صدر في 11/10 الشهر الماضي باسم نقابة المعلمين بصنعاء يؤكد أنه لم يصدر عنا أبداً، فالنقابة لا وجود لها في مناطق سيطرة الحوثي.

بيان صنعاء

* برأيك البيان الذي صدر عن النقابة في صنعاء، ما الهدف أو الغرض منه وإصداره في هذا التوقيت؟

- نحن كنا صادقين في تقديرنا من كان وراء البيان، نحن قدرنا أن المضمون وراءه مليشيا الحوثي، رغم أن الغموض كان سائداً حتى لدينا، ولكن بعد أسبوع من إصدار هذا البيان وضح الأمر تماماً، وهو أن سلطة الأمر الواقع في صنعاء طالبت المنظمات الدولية بسرعة صرف المرتبات وتقديم المساعدات للمعلمين، وردت المنظمات هذه الدعوة بسبب تزوير البيان وهو أن الحوثيين حاولوا تزوير بيان عن نقابة المعلمين ليستعطفوا المنظمات الدولية بصرف المساعدات، ولبت هذه المساعدات ستصرف للمعلمين ولا مانع لدينا وقد نعفيهم عن هذا التزوير إذا كانت هذه فعلاً خدمة للمعلمين، ولكن للأسف هذا التزوير كان الهدف منه استجداء مساعدات، ولن تصل إلى المعلم.
* ختاماً لو لديك رسالة أخيرة؟

- رسالة أخيرة للحكومة الشرعية، نناشد دولة رئيس الوزراء والحكومة بإعطاء التعليم حقه، وتفعيل القناة التعليمية لفرض جرائم الحوثي في إطار العملية التعليمية كونها أهم قضية باعتبارها تؤثر في النشء وتغيّر المنهج المجتمعي، كما نطالب الحكومة بتوفير المنهج التعليمي وتوفير المرتبات وجميع الوسائل التعليمية، فكل المؤسسات تتضرر من الحرب لكن الآثار السلبية لتضرر العملية التعليمية مستقبلاً أشد وأكبر من غيرها.

وأدعو وأناشد المجلس الرئاسي توفير الإمكانات للحكومة حتى تستطيع توفير متطلبات العملية التعليمية.

10 معلمين قتلهم مليشيا الحوثي سواء بالتعذيب أو الاغتيال أو القتل بصورة أو بأخرى المليشيا أصدرت أحكاماً بحق معلمين وصلت إلى الإعدام بينهم نقيب المعلمين اليمنيين بأمانة العاصمة

قام الحوثيون بفصل أكثر من 20 ألف تربوي وتربوية وإحلال طائفيين بدلا عنهم أكثر من 160 ألف معلم ومعلمة قطعت رواتبهم منذ أكثر من خمس سنوات وحتى اليوم

رصدنا انتهاكات الميليشيا الإرهابية في المناهج التعليمية، وقمنا بحصرها وتدوينها في كتيب، ونحن بصدد نشر هذه الدراسة

ركزت الميليشيا منذ اللحظة الأولى على الجانب التعليمي، لأنها تريد أن تغيّر فكر وهوية الأمة والنشء عموماً

نناشد المجلس الرئاسي والحكومة بتلبية مطالب المعلمين، وتفعيل القناة التعليمية لفرض جرائم الحوثي

لذلك؟
- حقيقة نحن قدمنا الكثير من المطالب، وأصدرنا البيانات وناشدنا مجلس القيادة الرئاسي وعلى وجه الخصوص الرئيس الدكتور رشاد العلمي والأخ رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالمالك واعضاء الحكومة، فعندما نتحدث عن حكومة يجب أن نتحدث عن فارق بين العمل الحكومي والعمل الميليشيائي، والحكومة حتى الآن يجب أن تقرّ الفارق، فهناك من الفوارق ما هو موجود حقيقة وهو استمرار الرواتب بشكل شهري ومنظم ولكن هذه الرواتب غير كافية، بسبب انهيار قيمة العملة وضعف القيمة الشرائية للريال اليمني، ما أدى إلى أن المرتب أصبح لا يكفي حتى لإيجار بيت، وبالتالي نشكر الحكومة الشرعية على الاستمرار في صرف الرواتب وهذا واجبه باعتبارهم حكومة، لكننا نكرر مناشدتنا لهم بتنفيذ مطالب المعلمين.
* وماذا عن رواتب المعلمين النازحين؟
- سمعنا أنه تم إطلاق عدد من مرتبات النازحين، ولكن ما زلنا نطالب بمرتباتهم في ديوان الوزارة فهو حق لهم وهم متواجدون ويقومون بواجبهم، ونحن في وضع استثنائي بسبب الحرب فعلى الحكومة أن تقوم بواجباتها في إطار هذا الحرب والصراع، فهناك عشرات المطلب نثرناها وهي مطالب أساسية وضرورية وملحة.
* لكن هناك معلمون نزحوا مؤخراً من مناطق سيطرة الحوثي إلى المناطق المحررة، ولم يتم صرف رواتبهم؟
- الإشكالية ليست مقتصرة على المعلمين النازحين الجدد وحسب هناك أكثر من 4500 من المعلمين من لهم سنتين وثلاث سنوات ومعاملاتهم موقفة في مكتب وزير المالية، ووزير المالية يحتاج توجيه من رئيس الوزراء، رغم استيفاء جميع المعاملات وتوفر جميع الوثائق المطلوبة، وقطع

دستورية وقانونية وفقاً لدستور الجمهورية اليمنية، فهدفت إلى تغيير موضوع الجمهورية بصورة أو بأخرى وإعادتها إلى الخلف، وإن لم يكن بإزاحة العلم ولكن في كثير من المبادئ المذكورة في مناهجهم فحاولت طمس الهوية الجمهورية وثورة 26 سبتمبر وغيرها من المبادئ. تحصين النشء من الأفكار الحوثية
* كيف يمكن تحصين النشء من هذه الأفكار الطائفية شديدة الخطورة؟
- حقيقة التحصين يحتاج إلى جهد كبير، أولاً: يبدأ من المجتمع الدولي الذي يعطي لهذه الميليشيا الضوء الأخضر بصورة أو بأخرى، فعلى المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية أن يضغطوا على هذه الميليشيا بعدم تسييس التعليم وتطبيعها باعتبارها حقاً للجميع.
ثانياً: أناشد الآباء وأولياء الأمور عموماً أن ينتهوا لأولادهم، وأن يحاولوا جاهدين تحصين أبنائهم قدر الإمكان، ولديهم الفرصة والإمكانية حتى الآن فما زالوا يستطيعوا الحفاظ على أبنائهم، بعدم الدفع بهم للدورات والمعاهد التي تنشؤها الميليشيا كما تزعم لتثقيف المجتمع وتدريبه وتأهيله، بينما كل ذلك يتم على أسس طائفية. كذلك على الحكومة الشرعية واجب كبير جداً وهو أن تقوم القناة التعليمية بدورها الكبير في هذا الجانب، وكذلك قنوات الشرعية جميعاً وهم مشكورون إن أعطوا مساحة للتعليم لكنه غير كاف، ونحن بحاجة إلى جانب درامي توعوي، ومناشدة ومقابلة لأولياء الأمور، ونقل الجرائم التي حصلت وتحصل والآثار السلبية التي حدثت ومن ثم تحليلها للمجتمع.

بيانات ومناشدات

* أصدرتم بيانات متكررة بمطالبة الحكومة الشرعية وكذا مجلس القيادة الرئاسي بتنفيذ مطالب المعلمين اليمنيين، ما مدى الاستجابة

فقد خاطبناهم بما يخص حقوق المعلمين تحت سيطرة مليشيا الحوثي لأن القانون الدولي يلزم أي سلطة أمر واقع بصرف الرواتب، وهذا أمر متعارف عليه في القانون الدولي وفي الأمم المتحدة.

تغيير المناهج التعليمية

* ما الدور الذي تقوم به نقابة المعلمين في مواجهة مساعي الميليشيا في تغيير المناهج التعليمية بأفكار طائفية؟

- نحن في نقابة المعلمين رصدنا كل هذه الانتهاكات في المناهج التعليمية، وقمنا بحصرها وتدوينها في كتيب، ونحن بصدد نشر هذه الدراسة. كما أصدرنا بياناً قبل ثلاث سنوات موجهاً لمنظمات المجتمع الدولي والإعلام ناشدناهم فيه بالضغط على الحوثي بعدم تسييس وتطبيع التعليم وعدم تقديس رموز طائفية، ومحاولة محو الهوية الدينية والجمهورية والوطنية، وذلك باعتبار أن التعليم للجميع والطائفية لأهلها، فالיום النشء يتعرض لأكبر انتهاك في تحريف العقول والأفكار.

* برأيك ما مدى تأثير تلك التحريفات الحوثية على الجيل مستقبلاً؟

- نحن نتوقع في المستقبل أن يكون المجتمع ملغماً تماماً بأفكار طائفية قد تؤدي إلى التناحر والتفكك، كما أن اطفال اليوم سيحملون في المستقبل أفكاراً عداوية قد تصل لتطال أبائهم، وربما كيف أن من يحضرون الدورات التثقيفية التي تقيمها مليشيا الحوثي كيف يخرجون منها فيقدمون على قتل آبائهم وأمهاتهم على أساس طائفي، وهناك أكثر من عشرات الحالات التي حصلت في أكثر من محافظة تحت سيطرة مليشيا الحوثي، يخرج الابن من هذه الدورات ويقتل والديه.

فالمليشيا قد غيرت في المبادئ والأسس التي وضعتها الأهداف العامة للتربية القائمة على أسس

* بداية لو تحدثنا حول أبرز الجرائم التي ارتكبتها مليشيا الحوثي بحق المعلمين منذ انقلابها المشؤم؟

- قبلها اسمح لي أن أضع للقارئ الكريم نبذة مختصرة عن نقابة المعلمين اليمنيين الصرح الكبير في الجمهورية اليمنية، تأسست النقابة في عام 90م، ولها مقرات في جميع المحافظات الـ22 محافظة، وهي تضم في طياتها أكثر من 250 ألف معلم ومعلمة، وللقابة المعلمين مسيرة طويلة في الدفاع عن حقوق المعلمين والمساهمة في العملية التعليمية وتدريب المعلمين والمعلمات خلال الفترة الطويلة الماضية.

أما لو تحدثنا عن جرائم الميليشيا الحوثية في حق التعليم فهي كثيرة ومتعددة الجوانب، فالحوثيون جاءوا بأجندة طائفية سلالية، ويحلمون فوق ذلك أجندة خارجية من إيران، وكلها لا تستهدف مؤسسات الدولة في حد ذاتها بالأسلوب العسكري فحسب بل ركزت منذ اللحظة الأولى على الجانب التعليمي، لأنها تريد أن تغيّر فكر وهوية الأمة والنشء عموماً، وما نقوله الآن ليس للزيادة، بل هذا ما يجري في الواقع، فمذ اللحظة الأولى ومذ تشكيل ما تسمى حكومة صنعاء اختارت الميليشيا الأخ الشقيق لرئيس الميليشيا عبدالمالك الحوثي يحيى الحوثي وزيراً للتربية والتعليم، وهذا كان مؤشراً واضحاً، على ملشنة التعليم وتطبيعها وغرس المبادئ والقيم السلالية الطائفية التي تغرس في المجتمع الأحقاد والضغائن وتمزق النسيج الاجتماعي، فقد هدفت الميليشيا منذ البداية إلى السيطرة على العملية التعليمية إدارياً وعلى الكادر التعليمي، وحاولت استبعاد كثير من المعلمين، فقامت بفصل أكثر من 20 ألف معلم ومعلمة وتربوي وتربوية وإحلال بدائل طائفيين موالين أو من السلالة ذاتها.

ايضا قامت الميليشيا بقطع مرتبات أكثر من 160 ألف معلم ومعلمة، وذلك منذ أكثر من خمس سنوات وحتى اليوم، وهم لا يستلمون رواتبهم على الإطلاق رغم استمرارهم في أداء واجبه من منطلق وطني.

قتل واختطاف وتعذيب

* وماذا عن جرائم الميليشيا بحق المعلمين في جانب القتل والاختطافات والتعذيب؟

- لقد تعرض المعلمون في مناطق سيطرة الحوثيين إلى الاعتقال والتعذيب حتى الموت، وكان اول معلم ضحية تعذيب الميليشيا التربوي صالح البشري، والى الآن ما يزال هناك الكثير من المعلمين المعتقلين، حتى وصل عدد من تعرض للاعتقال والانتهاكات في المعتقلات حوالي 3630 معلماً ومعلمة، بينهم عشرة من المعلمين تعرضوا للانتهاك حتى الموت، سواء بالتعذيب أو الاغتيال أو القتل بصورة أو بأخرى.

وهناك معلمون صدرت بحقهم أحكاماً بمحاكمة هزلية وبعض هذه الأحكام وصلت إلى الإعدام ومنهم نقيب المعلمين اليمنيين في امانة العاصمة الأستاذ سعد النزيلي والذي لا يزال يقبع في السجن وغيره الكثير.

تلك الانتهاكات يفترض من المجتمع الدولي والمنادين بحقوق الإنسان والمنظمات الحقوقية والإنسانية أن تدخل في هذا الموضوع بشكل مباشر. * طيب هل يتم توثيق هذه الجرائم وعرضها على المنظمات الدولية؟

- منذ 2015م ونحن نسعى إلى حصر الانتهاكات وأنواعها في إطار العملية التعليمية وفي إطار حقوق المعلم على وجه الخصوص، ولا شك أنكم كجهة إعلامية مطلعين على الرأي العام المحلي والدولي والمنظمات الدولية والإنسانية، ومنها المنظمة الدولية للتربية التي نحن عضو فيها، وهي منظمة تضم 30 مليون معلم ومعلمة على مستوى العالم، ونحن على تواصل معها بصفتنا مستمرة،



إرهاب مليشيا الحوثي يستبيح دور العبادة ويحولها إلى ثكنات وأماكن للهو

تقرير: مليشيا الحوثي ارتكبت 3 آلاف و 370 واقعة

توفيق الحاج

منذ اللحظات الأولى لظهور مليشيا الحوثي الإرهابية في الساحة اليمنية اتخذت من تفخيخ وتفجير المساجد ودور القرآن الكريم العنوان الأبرز والنهج الذي من خلاله تحقق تمددها وإرهاب خصوصها وعمامة المجتمع رغم رفعها شعارات دينية، وتبنيها مشروعاً طائفياً يتخذ من العنف سبيلاً لتحقيق أهدافها وادعائها زيفاً الدفاع عن العقيدة والدين والمقدسات وحماية الفضيلة.

منذ اللحظة الأولى باتت المساجد وأئمتها هدفاً للمليشيا الحوثي الإرهابية وسارت في ذلك في خطين متوازيين أحدهما التفجير والتدمير والحرق والتشويه وتحديد المساجد التي تمثل مراكز إشعاع تنويري والآخر اتخاذها وسيلة لتأصيل فكرها "الطائفي"، وتسويق مشروعها القائم على العنف، وتحويلها إلى وكر لبث ثقافة الكراهية والعداء للهوية اليمنية والعربية بشكل عام.

ثمانية أعوام مضت مارست مليشيا الحوثي مئات الجرائم بحق أئمة وخطباء ورواد المساجد الذين رفضوا الرضوخ لمشروعها وفكرها الإرهابي، وتعرض الآلاف منهم للاختطاف والإخفاء والتعذيب، وحولت عدداً من المساجد إلى سجون ومراكز احتجاز.

آخر الجرائم

مسجد "الرون" في محافظة الحديدة الساحلية لعله آخر دور العبادة التي طالتها يد المليشيا الحوثية، بقصف جوي نفذته طائرة بدون طيار، مما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة 5 آخرين في الهجوم الذي وقع يوم الجمعة الماضية 2 ديسمبر الجاري. وهو واحد من 3 آلاف و 370 واقعة انتهاك طالت المساجد ودور العبادة في 14 محافظة يمنية ارتكبتها مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانياً طيلة 7 أعوام، وفقاً لتقرير حديث صادر عن "الشبكة اليمنية للحقوق والحريات: (ائتلاف حقوقي غير حكومي).

وبحسب التقرير الصادر مطلع الأسبوع فقد تركزت انتهاكات مليشيا الحوثي ضد دور العبادة في محافظات أمانة العاصمة، وصنعاء، وعمران، وحجة، وصعدة، والجوف، ومأرب، وذمار، وإب، والبيضاء، والضالع، وتعز، وريمة، والمحويت.

استهداف ممنهج

وأظهر التقرير أرقاماً "مرعبة" عن جرائم مليشيات الحوثي بحق المساجد ودور العبادة، حيث كشف التقرير عن تعرض أكثر من 162 مسجداً لقصف ممنهج من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية. التقرير أشار إلى أن مليشيا الحوثي مارست 760 انتهاكاً ضد المساجد ودور العبادة في اليمن تصددها القصف المباشر لبيوت الله إلى جانب التفجير والتفخيخ والتي طالت 80 مسجداً، فيما تعرض 45 للإحراق و 137 للاقتحام والنهب والعبث



بالمحتويات.

وسجل التقرير تحويل مليشيات الحوثي لـ 378 مسجداً إلى ثكنات عسكرية يتناولون فيها القات، والشيشة والشمة والرقص، و 94 مسجداً إلى مركز لغسل عقول الأطفال وتحرير عقولهم.

جرائم مستمرة

ووثق التقرير تحويل 54 مسجداً إلى غرفة عمليات لأعمال مليشيات الحوثي الحربية، و 35 حالة إغلاق مساجد، و 1256 حالة فرض خطباء وأئمة، و 467 حالة إغلاق مدارس لتحفيظ القرآن. التقرير أكد ارتكاب مليشيا الحوثي لـ 109 حالات قتل لخطباء وأئمة المساجد ورجال الدين، ومصليين، منها 62 حالة قتل نتيجة الإطلاق المباشر، و 17 حالة قتل نتيجة القصف العشوائي، و 19 حالة قتل نتيجة استخدام القوة المفرطة والضرب، و 11 حالة قتل نتيجة الطعن واستخدام السلاح الأبيض، و 132 حالة إصابة جسدية.

جرائم متعددة

ووثق التقرير تعرض 376 شخصاً من أئمة وخطباء المساجد والمصلين للاختطاف من قبل مليشيا الحوثي، ونحو 52 شخصاً للتعذيب الجسدي والنفسي من الأئمة والخطباء وبعض العاملين في المساجد، منها 6 حالات تعذيب حتى الموت في معتقلات وسجون مليشيا الحوثي. وسجل التقرير تصدراً محافظاً لصنعاء، وأمانة العاصمة لقائمة الانتهاكات التي طالت المساجد ودور العبادة.

تمزيق المجتمع

ويشير التقرير بحسب محللين إلى أن الأرقام المرعبة التي أشارت لعدد الجرائم بحق المساجد وأئمتها إلى البعد العقائدي والفكري والثقافي لحروب مليشيا الحوثي الطائفية الإرهابية التي تمارس

ضد اليمنيين والتي تهدف إلى سد منافذ التعايش وتمزيق النسيج الاجتماعي وتندرج ضمن هجمات الإبادة الجماعية وترقى إلى جريمة حرب.

أخبث الإرهابيين

تفجير المنازل والمساجد وهدم دور تحفيظ القرآن الكريم لم يعرفه اليمنيون منذ عهد مملكة سبأ التي نشأت في عهد ما قبل الميلاد، إنه أسلوب خبيث يعكس مدى الحقد والكراهية الذي تحمله مليشيا محسوبة على بني الإنسان، وتزعم انتماءها للإسلام الذي يحرم على أبنائه هدم أماكن العبادة الخاصة لغير المسلمين، فكيف بدور عبادة المسلمين أنفسهم التي جعلها الله بيوتهم في هذه الأرض.

الناشط إياس صالح علق على التقرير والأرقام الواردة فيه والجرائم التي ارتكبتها مليشيا الحوثي الإرهابية بالقول ليس هناك فرق بين ما تمارسه إسرائيل في فلسطين وما يفعله هؤلاء في اليمن، إسرائيل تهدم منازل العائلات الفلسطينية التي يقوم أبنائها بمواجهة جنودها، كما تعمل جاهدة لطمس المعالم الإسلامية في القدس وغيرها، بينما تقوم مليشيا الحوثي بنفس الدور في اليمن، الفارق الوحيد يكمن في أن إسرائيل يهودية، وهؤلاء محسوبون على الإسلام!

وأضاف لم يكن أحد من اليمنيين يتوقع أن يأتي يوم تتحكم برقاب اليمنيين ومعتقداتهم وحررياتهم وممتلكاتهم مليشيا سلفية إرهابية موالية لإيران، وأن تصبح منازل المواطنين ودور عبادتهم معرضة للهدم والتفجير، وفق تصنيفات حزبية وضعتها مليشيا الحوثي الإرهابية تقضي باعتبار مناوئتها ومعارضتها مذنبين ومجرمين وكفرة ينبغي تصفيتهم، والتخلص منهم، وتشريدهم ونهبهم ومصادرة ممتلكاتهم، وإن وجدت الرحمة لأحد معارضيتها فالإخفاء القسري في سجون لا يعلمها إلا الله.

أما الحقوقي برهان سلطان فقال: تفجير



عقول عبث بها الشيطان الرجيم.

قناعة راسخة

هكذا ينظر اليمنيون للمليشيا الحوثية عناصر منحرفة إرهابية مارقة خارجة عن الإسلام جرائمها وأعمالها الإرهابية تكشف الانحدار الأخلاقي والسقوط الذي وصلت إليه وتظهر حجم الحقد الدفين على عقيدة وهوية الشعب اليمني، وتثبت للعالم أنها مليشيا بدائية همجية، لا تراعي قيم المجتمع.

كما يدرك اليمنيون أن هذه الجرائم الإرهابية التي ترتكبها مليشيا إيران في اليمن، تهدف إلى مسح كل ما يمت لثقافة اليمنيين وقيمهم الإنسانية والإسلامية بصلة، كما تهدف إلى بث الرعب في

المجتمع الراض للمليشيات السلفية. ومثلما أن التوسع في السجون والمقابر يمثل الإنجازات البارزة لعهد المليشيات الحوثية السلفية، فإن تفجير المساجد ودور القرآن إنجاز مضاف إلى هذه الممارسات البشعة، والجرائم الإرهابية التي تستهدف المجتمع.

وخاتماً ومن خلال كتب التاريخ فإن هذه الأعمال ليست جديدة في تاريخ الإمامة، فوفاة التاريخ شاهدة على إجرام الأئمة، وامعانهم في إرهاب المجتمع الراض للمشروع الإمامي، غير أن ما استجد هو أن هذه الأعمال الشيطانية التي تستهدف هوية المجتمع، مستمدة من ملائي طهران، وأدوات المشروع الإيراني في المنطقة العربية، حيث تبدو ممارسات هذه الأدوات متشابهة، وأهدافها متطابقة في جرف الهوية.

وبما إن مليشيا الحوثي الإيرانية تنظر للمساجد ودور القرآن الكريم باعتبارها عائقاً أمام مرور مشروعها الطائفي الدخيل على المجتمع اليمني، فإن استهدافها سيبقى مستمراً حتى يتم دحر الانقلاب، والتخلص من هذا المشروع القائم على العنف والإرهاب، واستفزاز مشاعر المجتمع اليمني.

المساجد والمنازل هو المشروع الوحيد الذي تفوقت فيه مليشيا الحوثي الإرهابية على غيرها من المليشيات الإرهابية بشكل لافت، وتستحق تدوين اسمها في موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأبرز مليشيا حازت الصدارة في ذلك، فضلاً عن مشاريع القتل والاختطاف، وتدمير المدن التي تتقنها.

وأضاف اليمنيون أمام مليشيا عنصرية سلفية تختفي خلف ستار أصبح مكشوفاً أمام الجميع، ولم يعد هناك شيء تستطيع أن تخفي به سوءتها المكشوفة عن الشعب اليمني، فالشعب هو المتضرر الأكبر من وجود هذه المليشيا الكهنوتية، وهو المجني عليه والشاهد والمدعي والقاضي الذي سينصف نفسه من جلاديه ذات يوم، طال الزمان أو قصر.

خارج الاسلام

الشيخ سالم الصلاحي تحدث قائلاً: استهداف المساجد أحد استراتيجيات مليشيا الحوثي الإرهابية سواء للسيطرة عليها لنشر أفكارها المتطرفة أو لتحويلها إلى مراكز تابعة لها أو حرقها أو تفجيرها إذا استدعى الأمر لذلك.

وأضاف تدعي مليشيا الحوثي إنها قرآنية ودينية فكيف لرجل دين أو مدافعا عنه أن يهدم بيوت الله، أن يصعد فوق منبر خلق لإرشاد الناس على طريق المستقيم، فيستغله منبرا للدعوة لأفعاله المشينة وجرائمه الإرهابية والعنصرية.

أي دين هذا الذي تعلمه عناصر مليشيا الحوثي التابعة لإيران لتستبيح حرمة بيوت الله فتهدمها وتفجرها وتقتل من يرتادها وتذرعهم أمواتاً تحت

أنقاض بيت من بيوت خالقهم. وأكد بأن جرائم وانتهاكات مليشيا الحوثي المتتالية بحق الإسلام والمسلمين تخرجهم من دائرة الإسلام وتفرض على جميع المسلمين قتالهم ومواجهتهم ورفضهم ونبذهم والوعي جيدا بمدى خطورة مثل هذه المليشيا الشيطانية التي تحركها

الضربة الطائفية القاضية على الوظيفة العامة

قراءة في المدونة الحوثية

مع أن السنوات الثمان التي حكم فيها الحوثيون - ولا يزالون - أثبتت أنهم سلكوا مسلك الإقصاء للوظيفة العامة، لكل من لم يسر في ركبهم، ويتماشي مع سياساتهم، لكنهم تهادوا في ذلك أكثر، وراحوا يبحثون عن ما يحسبونه مسوغات قانونية للتخلص النهائي من كل من لم يدن لهم بالولاء ظاهراً وباطناً، فعمدوا في مطلع شهر نوفمبر / تشرين الثاني 2022م إلى إصدار ما يسمّى بـ «مدونة السلوك الوظيفي، وأخلاقيات العمل في وحدات الخدمة العامة»، عبر «المجلس السياسي الأعلى»، مصدرّة لها بأية قرآنية كريمة، ثمّ عبارة لعبد الملك الحوثي، ثم ستة فصول، تقع في 36 صفحة، شملت التسمية والمبادئ والقيم والمسؤوليات والواجبات، والتعامل مع البيانات وتكنولوجيا المعلومات والإعلام، وتعزيز النزاهة، ومكافحة الفساد، ثم أحكام وخاتمة.



* د. أحمد محمد الحدوشي

منطلقات المدونة:

الهوية الإيمانية بروية هلامية طائفية
تنتقل المدونة مما تصفه بالهوية الإيمانية. وهو الشعار الذي ترفعه، في كل مقام، وكأنه عملية فيزيقية قابلة للقياس، ولئن تمّ قياسه - جدلاً - فمعيار ذلك مطابقة الأيديولوجيا الخاصة بالحوثيين، وهي معتقدات طائفية خالصة، لو لم يكن فيها سوى التركيز على عقيدة الولاية بمفهومها «الشيعي»، الخاص - كما سيرد لاحقاً - ومع أن المدونة تمتهن - في نظر كثير من المراقبين - ما تبقى من كرامة الموظف العام، الذي هو محروم حتى من الراتب منذ شهر سبتمبر / يوليو 2016م: إلا إنها زعمت أن أحد أهدافها الأساسية «حفظ الكرامة الإنسانية للموظف العام، والمواطنين، والمستفيدين من خدمات وحدات الخدمة العامة المختلفة، من خلال تعزيز المبادئ والقيم الأخلاقية المهنية لدى الموظف العام والالتزام بها، «ثم لا تتورع عن أن تورّد الآية الكريمة: { ولقد كرمنا بني آدم } [الإسراء: من الآية 70، وقوله تعالى: { وقولوا للناس حسناً} [البقرة من الآية 83]، وهو ما يرى فيه الموظفون الذين يقعون تحت نطاق الجغرافية التي يسيطر فيها الحوثي، خاصة ممن لا يؤمن بأيديولوجيته، ولا يقبل المساومة على كرامته، أمثالها للكرامة الإنسانية للموظف غير مسبوقة، واستخفافاً بقديسية القرآن الكريم والآيات التي تحث على كرامة الإنسان. على حين أن مسلك الحوثيين مجاف لذلك تماماً، حيث تجاوزوا نظام السخرة، التي يعمل المرء فيها مقابل غذائه وحاجاته إلى مجرّد القيام بمهامه، لخدمة من يعنونهم أسياد البلاد، من غير السماح له حتى بطلب حاجاته الأساسية!

خطب الحوثي وأخيه

إطار مرجعي حاكم على الدستور اليمني:

تحدد المدونة الإطار المرجعي لها في: القرآن الكريم والهدى النبوي، وعهد الإمام علي بن أبي طالب مالك الأثر، وديروس حسين الحوثي ومحاضراته، وخطابات عبد الملك الحوثي، وما تصفه المدونة بـ «الهوية الإيمانية»، والآداب والأخلاق الإسلامية. كما ميّزت المدونة بين الإطار المرجعي والمراجع: حيث حددت الأولى بما قد رأيت أما المراجع فحدّتها بالدستور اليمني والقوانين والأنظمة ذات العلاقة، وثيقة الرؤية الوطنية لبناء الدولة، واللوائح والعرف الإداري، والعادات والتقاليد الحميدة، ومدونات بعض الدول العربية. ويبدو أنه في عرف القائمين على صياغة المدونة فإن الإطار المرجعي حاكم على المراجع، وعلى ذلك فإن خطب حسين الحوثي وديروسه، وخطب أخيه الشيعوية «الطائفية»، حاكمة على الدستور اليمني، الذي لم يرد تصنيفه في الإطار المرجعي بل في المراجع!

وإذا كان من غير المفهوم لدى كل من يعرف أجديات في علم الإدارة كيف تصبح ملازم حسين الحوثي وديروسه وخطب أخيه عبد الملك إطاراً مرجعياً لدونة تزعم أنها معنية بشؤون الوظيفة العامة، على حين أن تلك الخطب والأحاديث مجرد مواضع طائفية مسيئة، لا تمتك الحد الأدنى من المعرفة الإدارية، ولا أنها في حسابان حسين وعبد الملك ابتداء؛ فإن من الإمعان في الاستخفاف بالمقدسات العظمى كالقرآن الكريم والسنة المطهرة، وضعهما بجانب مواضع طائفية خاصة، ألقاهما حسين وعبد الملك، علاوة على أن الزعم بأن ما يقوم به الحوثيون من سحق لكرامة الموظف وتجويع له وأسرتة السنة المطهرة أو مسيرة الخليفة الراشد على بن أبي طالب رضي الله عنه إساءة ما بعدها إساءة إلى قدسية القرآن والسنة ومكانة علي رضي الله عنه. أما الحديث عن الهوية الإيمانية فحديث عبث مضح، يراد به الاستهلاكية ليس إلا، وكذا فإن الحديث عن الآداب والأخلاق الإسلامية، لا يجوز أن يوضع أمام الموظف؛ حتى تكون كل حقوقه الأساسية - على الأقل - وبما يتناسب مع الوضع المعيشي من التواحي كلها قد استجيب لها وتحققت ولو في الحدود المعقولة - وصدق من قال: «كيف تذلون الناس، ثم تأمرونهم بالجهاد»؟

جناية الاستعارة العمياء:

والحكومة الناطقة باسم السماء

وفي هذا السياق يتم الإيغال في الاستخفاف بالعناوين والمفردات وتجاهل الحقائق على الأرض، حين يتم استعارتها من أيّة مدونة أخرى، في بلد مستقر، يلتي فيه النظام الوظيفي القائم حاجات الموظفين ومطالبهم الطبيعية، فنظّم المؤشرات بتلقائية، على حين تنعدم تلك الحاجات والمطالب في ظل الحوثيين وسلطتهم، فتأتي النتائج سلبية تلقائياً، من غير حاجة للحديث عن مؤشر، ومع ذلك يأتي القائمون على المدونة إلا أن يعنونوا في الاستخفاف بالموظفين والرأي العام ومبادئ علم الإدارة ومختصيها، حين يأتون إلا أن تنص مدونتهم على عنوان «مؤشرات القياس»، ثم تضع أول مؤشر «نسبة رضى الموظفين، وإظهار مودتهم وارتياحهم من الأداء العملي لوحدات الخدمة العامة»، ثم تورّد بقية المؤشرات وهي: - سهولة وسرعة تقديم الخدمات

- نسبة الشكاوى المبلّغ عنها من قبل المواطنين / الموظفين / الجهات
- نسبة الانحرافات في السلوك الوظيفي
- نسبة إنتاجية الموظف
- نسبة الهدر في موارد جهة العمل
- العلاقات القوية والثقة المتبادلة بين وحدات الخدمة العامة والموظفين والمجتمع وللرمع أن يتساءل بعد ذلك، مادام ثمة إصرار على وضع المؤشرات من غير التفاتة إلى المجتمع الذي توضع فيه، ومدى إمكان هذا القياس وتطبيقه:

كم يمكن أن تكون نسبة الرضا الوظيفي والارتياح لدى الموظفين؟ ثم كم نسبة السهولة؟ والسرعة في تقديم الخدمات؟ وكم نسبة الشكاوى؟ والانحرافات؟ والإنتاج؟ والهدر؟ والعلاقات؟! وكل ذلك في ظل سلطة الحوثيين. إن وضع المؤشرات وقياس النسب لا يمكن أن يكون في ظل وضع شاذ عن كل الأنظمة الوظيفية في العالم، ومقلوب بالكامل، حيث قاعدته الفساد، ورأس هرمه الإفساد، ومنهج مسؤوليه الكبار احتقار الموظف وتسخره لخدمة رؤوس الفساد، وتصوير كل من يختلف مع هوامير الفساد بأنه ينازع سلطة الله في الأرض، «المنتجة» من الله، وليس «المنتجة» من الشعب، ويحين إلى عهود الولاء لأمرىك-ل ويناصر العدوان، ويتعامل

جانب الحقوق على:

- «ضمان الحماية الكافية للموظفين من أي اعتداء، أو تهديد، أو ابتزاز، أو ضغوطات تمارس عليهم، بسبب أداء عملهم وتمثيلهم أمام الجهات المختصة في الدعاوى المرفوعة عليهم.
- الرعاية الشاملة للموظفين والاهتمام بهم - مادنيا ومعنويا - من خلال دعمهم وتشجيعهم، والعمل على الارتقاء بهم، وتكريمهم، وإيجاد الحلول المناسبة للإشكالات التي تواجههم على المستويين الفردي والاجتماعي.

- ضمان حق الموظف في التنظيم والشكوى من أي قرار خاطئ اتخذ بحقه، وفقاً للإجراءات المنظمة لذلك..

ثم يأتي في إطار هذه الحقوق كذلك النص على حقوقهم المختلفة، وتذيل عبارة تكسف لها الشمس، وتخسف القمر، وتنشق الأرض، وتخز الجبال هذا، من هول الحقيقة المفجعة على الأرض الناطقة بخلاف ذلك تماماً، حيث يقول التذليل: «ومنأى عن أية اعتبارات ذات صلة بالقرابة، أو الصداقة، أو المنفعة، ودون أي تمييز، وفق قواعد الاستحقاق، والجدارة والتنافسية، بحسب الاحتياج الفعلي، والمعيار المطبوبة، والتقدير التام بالصلاحيات، وإجراءات

موقرة، مصادرة، على خير وجه، ومن تلك الواجبات - مثلاً: - «الالتزام بالدوام الرسمي واحترام وقت العمل، والاستعداد للقيام بأي أعمال إضافية خارج وقت الدوام، متى ما كلف بذلك، وفقاً لتقتضيات المصلحة العامة»، والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا السياق: أكل هذا الإلزام، مع استمرار كل تلك الانتهاكات في حق الموظف العام؟ ومع استمرار قطع الراتب للسنة السادسة على التوالي؟!

واجب الموظف العام:

محاربة ضحايا الحوثيين والالتزام بالولاية الطائفية:

أما أهم الواجبات العامة والمسؤولية الشخصية على الموظف وأخطرها على الإطلاق ما نصت عليه في هذا الجزء من الفصل الثالث المتعلق بـ «المسؤوليات والواجبات» حين أزمّت الموظف بـ:

- تبني المواقف الواضحة من أعداء البلد والأمة، والاشتراك بفاعلية في أنشطة التعبئة العامة.

- الالتزام بمبدأ الولاية لله عز وجل ورسوله والذين آمنوا، وذلك بالاتباع الصادق والعمل في الموقف والنظرة والتوجه قال الله تعالى: {إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا، الذين يقيمون الصلاة ويؤتون

من غير المنطقي أن تصبح ملازم الصريح حسين الحوثي وديروسه وخطب أخيه الإرهابي عبد الملك إطاراً مرجعياً لمدونة تزعم أنها معنية بشؤون الوظيفة العامة، على حين أن تلك الخطب والأحاديث مجرد مواضع طائفية مسيئة، لا تمتك الحد الأدنى من المعرفة الإدارية المدونة تلزم الموظف بتبني مواقف أعداء البلد والأمة، والاشتراك بفاعلية في أنشطة التعبئة العامة

الزكاة وهم راكعون} [المائدة: 55].

وهاهنا يتضح المغزى الصريح أكثر من المدونة وأهدافها الحقيقية، التي حاول القائمون عليها المراوغة ببعض المفردات، شافعين لها بنصوص قرآنية ونبوية، في محاولة بث الرعب في نفوس المستهدفين، لكي لا يعترضوا على أحكام الله ورسوله - زعموا - والنعمية عن الأهداف الحقيقية وراء إخراج المدونة، في هذا التوقيت بالخصوص، وعلى رأسها ما تضمنه هذا «الواجب»، الذي ينطلق من نفس حربي صلف، ينسف كل أوامير الحديث عن تهديّة وإحلال سلام ومصالحة، بأي معنى، فالمدونة تشترط على الموظف وتجعل ذلك من أولويات مسؤولياته أن يخترط في إعلان تبني مواقف الحوثيين، والدفاع عن سياساتهم، أيّاً كانت، و«يلتحق بـ» فعالية» في إطار «التعبئة العامة»، التي يقودها الحوثيون، ضدّ ضحاياهم، ممن شرّدهم، وأخرجهم من ديارهم، وأوغلوا في انتهاك حقوقهم المادية والمعنوية بأوسع المعاني، فبدلاً من أن يسعى الحوثيون للملمة كارتهم، للمتمثلة في استمرار حربهم على الشعب اليمني في أغبيته، عوض تعزيز نفسية الانتقام والثأر من قبل المظلومين ضحاياهم، هاهم أولاء هنا يشترطون على كل من أصرّ

العامل المعتمدة». ومن المعلوم لكل ذي عقل وحس ومتابعة، أن هدف هذه المدونة الجوهري: إقصاء كل من لا يتمتع بأي من تلك الاعتبارات الضيقة، وأن كل سياسات الحوثيين قائمة على تقريب الموالين لهم، وحصر معظم الوظائف في من ينسب إلى سلالتهم، المعروفة بـ «الهاشمية السياسية»!

ومرة أخرى لا يدري المرء ما المقصود بتلك العبارات «ضمان الحماية الكافية للموظفين - الرعاية الشاملة للموظفين - ضمان حق الموظف، ناهيك عن عدم اعتبار يشهد الواقع يعكسها تماماً، فلم تبلغ حالة الإنذال والإفكار وانتهاك الكرامة بكل ما تحويه من دلالات، وقطع المرتبات على مدى ست سنوات متصلة، ووضع تلك المعايير الضيقة للوظيفة العامة في الأولويات؛ إلا في هذا العهد الحوثي، الخارج عن سياق التاريخ والعالم المعاصر!

أما عن الواجبات العامة والمسؤولية الشخصية على الموظف فنصت المدونة في الجزء الآخر من الفصل الثالث: «المسؤوليات والواجبات»، على مسؤولية الموظفين تجاه الوظيفة العامة بتكاليف تشعر القارئ كأنما حقوقهم

تكميم أفواه الموظفين تجاه الإعلام ووسائل التواصل وتكفير ضمني لكل مخالف:

وأتأتي إلى الفصل الرابع في المدونة وعنوانه: «التعامل مع البيانات وتكنولوجيا المعلومات والإعلام»، لينص على جملة واجبات على الموظف العام منها: «عدم الإدلاء بوسائل الإعلام أو النشر في وسائل التواصل الاجتماعي، بأي معلومات أو تقديم أي وثائق، أو مستندات، أو تعليق، أو التصريح، أو المداخلة في أي مواضيع خاصة، ذات علاقة بوحدات الخدمة العامة وتختلف التوجه العام والمصلحة العليا للدولة»، «مقاطعة وسائل الإعلام المعادية والمشبوهة والتحذير منها»، «والإغراب استشهاده المدونة بالآية الكريمة: { وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره، إنكم إذا مثلهم، إن الله جامع الكافرين والمنافقين في جهنم جميعاً} [النساء: 140].

ولعل المطلع لمل هذه النصوص يخلص إلى استنتاج مفاده أن أعلى درجات القمع المتنافية مع أدنى درجات الشفافية يمارسها الحوثيون على الموظف العام، بحيث يظل مستمراً لكل المخالفات الإدارية، على أي مستوى، بما فيها من فساد، يتمثل في رشوة، أو محسوبية، أو علاقات مشبوهة، على حساب العمل، أو خيانة لأمانة العمل، خاصة حين يتورّط فيها متنفذون كبار، أو

أي صورة من صور الفساد. أما المادة الأخرى التي طالبت الموظف العام بمقاطعة وسائل الإعلام التي وصفتها بـ «المعادية والمشبوهة والتحذير منها»، فالمراد بها وسائل إعلام الحكومة الشرعية، بالدرجة الأساس، وما لم يجد أصحاب المدونة ما يستندون إليه في فرضهم هذا القهر على الموظف لجأوا إلى اعتراف مدلول الآية الكريمة من سورة النساء، المشار إليها آنفاً، مع أنها وردت في معرض التحذير للمسلمين من أي سماع منهم للكفار، الذين يكفرون بآيات الله ويسخرون منها، ما داموا يفعلون ذلك، على حين أن مفهوم الآية الكريمة عدم النهي عن الجلوس معهم، والتحدّث إليهم، إذا تبدّل موضوع حديثهم الكافر المستهزئ بآيات الله، ولعلنا ندرك الآن مدى التضليل في هذه المادة، من جانبين الأول: وصف ضحايا عسف الحوثيين وانقلابهم بالمعادين المشبوهين، وكان المطلوب أن يرفعوا لهم القبعة، ويطلبونهم بمزيد من الإيغال في عنفهم وجرائمهم، والجانب الآخر: الوقوع في ما يشبه التكفير لخصوم الحوثيين، حتى ممن وقع عليهم حيف التكفير وظلمهم وانقلابهم، حين يسقطون مدلول الآية الكريمة المشار إليها من سورة النساء عليهم، على حين أنها نزلت في الكفار الأصليين من أهل مكّة!

إلا على أن يبقى في بلده، على رأس عمله، متحملاً أدنى الحوثيين وعنقهم وأرهابهم وتجويعهم، مع استمرارهم في نعيمهم على حساب حقوق الموظفين والشعب كافة، أن يثبت ذلك بالانخراط في جوقه تبني مواقف الحوثيين، وأن يتحمّل نتائج سياساتهم الخرقاء، ويشارك بـ «فعالية» في تعبئتهم الحربية العامة.

ثم يأتي الواجب الأبعد والأكثر فجاجة في الكشف - لكل من لا يزال غير مدرك - عن الأيديولوجية الحوثية الطائفية، التي يسعون لفرضها على المجتمع اليمني كله - لو استطاعوا - حتى في الوظيفة العامة، التي يفترض أن تراعى كل أطراف المجتمع الفكرية والسياسية وخصوصياتهم الذهبية، وأن تبقى بعيداً عن أيديولوجية كل طرف ومذهبه الفكري والسياسي وحتى الفقهي، فالولاية التي يقصدونها في كل أحاديثهم ومناسباتهم، هي الولاية بمفهومها الإمامي الجارودي الخاص، الذي لا يحمل سوى مدلول واحد لا ثاني له، وهو الإيمان بأن الولاية من بعد الرسول صلى الله عليه وسلم حق حصري لعلي بن أبي طالب وذريته، بدءاً بالحسن والحسين، وانتهاء بنزيرتهما «البطنين»، حتى يرث الله الأرض ومن عليها، لا تخرج عن ذلك، مع ما يمثله ذلك من اتهام للخلفاء الثلاثة قبله بمخالفة وصية النبي صلى الله عليه وسلم واغتصابهم لحكم ليس لهم. وتأمّل هنا أن الحوثيين لا يعيرون اهتماماً لمن ينتسب إلى ذرية الحسن والحسين، من المذاهب الإسلامية الأخرى، كالشافعية - مثلاً - لكونه لا يعتقد اعتقادهم، ولا ينسجم مع مذهبهم حتى الفقهي منها، ولذلك فهم يسعون لفرض رؤيتهم الأيديولوجية والمذهبية بقوة السلطة، على الجميع اليوم أبناء البيئة الزيدية، الذين لا يؤمنون بأفكار الحوثي ومعتقداته وسياساته، بمن فيهم موظفو الدولة، وكذا من الشافعية أو سواهم، وهاهنا لا مناص من التأكيد على أن الحوثيين لا يمثلون سوى أنفسهم في عقيدة الولاية هذه، إذ الزيدية الحقيقية التي تمثل فكر الإمام زيد بن علي وفقهه وموقفه من مبدأ الولاية هذا؛ مختلفة كليّة عن ما يسوق له الحوثي، فموقف زيد التاريخي الشهر، الذي يكاد يمثل إجماع المؤرخين المعترفين من السنة والشيعية - بمن فيهم مبرزو الشيعة الإمامية الاثنا عشرية - وقوفه بشدة وحزم في وجه كل من اشترط عليه لبياعه على قتال خصومه، أن يرفض ولاية أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال مقولته المعروفة: وزيراً جدي، لا أقول فيهما إلا خيراً، وحين عجزوا عن إقناعه بالنيل منهما، قالوا: إذا ترفضك، فقال مقولته التاريخية، التي غدت علماً على كل من ينال من أبي بكر وعمر: «انهبوا فأنتم الراضية»، وسؤوا منذ ذلك الحين بـ «الرافضة»، أما الولاية المقصودة في المدونة فهي ولاية يوم «الغدیر»، بدلالاتها الشيعية الاثني عشرية، الجارودية الغالية، وليس معنى النصرة والتأييد، لعلي جزءاً ما أصابه من قبل وتناول من بعض جنده، حين كان قائداً عليهم في اليمن، ومما يؤكد ذلك المدلول الطائفي الخاص أكثر استشهاده المدونة بالآية 55 من سورة المائدة: { إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا...} الآية، فهي عندهم من أقوى الأدلة على أنها نزلت في ولاية علي، بعد الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة، على حين لا علاقة لها بذلك المدلول البتة، بل هي جاءت بعد أن ذكرت الآيات قبلها نهي المؤمنين عن توثي اليهود والنصارى، المعادين للإسلام والأدوة، بدءاً من الآية 51، ثم قرّر الله تعالى أن ولاية المؤمنين مسورة في حضوره، الله ورسوله وعموم المؤمنين، مشيراً إلى أبرز سماتهم، من إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، في حال من الخضوع، المشار إليها بالركوع، بمعنى نصرته وموالايتهم، وعدم معاداتهم وكراهيتهم، والوقوف مع أعدائهم ضدّهم، وليس بمعنى مبايعتهم، أو تقديم أحدهم على سواه في الولاية العامة، أو أنها خضت أحدًا بعينه علماً أو سواه، أو أنه يجوز لأحد، علماً أو سواه، أن يشغل باله أو يشتهه بأي شيء سوى استحضار عظمة الباري في صلاته، وهو بين يديه، ثم إن حركة كالتي يتحدثون عنها، من الالتفات إلى السائل عن صدقة أثناء الصلاة، وانتباهه إلى مطلبه، في ذلك الموضوع - وهو الركوع - وقيامه بإخراج الخاتم من يده، وإلقائه له، أثناء ركوعه، لا تليق بأحد المصلّين، فكيف بصلاة علي رضي الله عنه؟ مع أن كل هذا السرد، يعدّ من الحركات المفسدة للصلاة، وفقاً للفقه الهادي الجارودي، فكيف يليق أن يقع فيها علي رضي الله عنه وهو المشهور بأنه إذا دخل في الصلاة كأنما غادر الدنيا، وإذا قرأ آية من صفات الجنة ونعيمها مدهم يده كأنما يريد تناولها، وإذا قرأ آية من آيات جهنم وأهوالها، رجع إلى الوراء كأنما يشعر بأنه قد وقع في النار، أو أنها تكاد تلتحج وجهه، ثم إن أي تفسير من ذلك القبيل، مما يحتاج إلى دليل خالص، سوى الأوهام والظنون ولي أعناق النصوص، بما فيها حديث الغدير والسياق الذي ورد فيه؛ ولم يكن القرآن عاجزاً - أستغفر الله - عن أن يصرّح بأن الآية نزلت في ولاية علي، وكونه الخليفة الأول المنصوص عليه، وأن الحكم محصور في ذريته، عوض كل هذا الصراع الذي لحق بالأمة، جزاء الفهم المسيس الذي سعى لبي عنق النص، كي يوافق مذهب التشيع الاثني عشرية والجارودي.

محمد عبدالولي.. مسيرة حافلة بالتميز (1-3)

شيء اسمه الحنين

حالة البؤس التي عاشها شعبنا اليمني في ظل الحكم الكهنوتي البغيض يستعرضها الكاتب والمؤرخ الأستاذ بلال الطيب من خلال سيره لأغوار ثلاثة من الروايات الشهيرة: (شيء اسمه الحنين)، و (صنعاء مدينة مفتوحة) و (يموتون غرباء) للأديب والروائي الكبير محمد عبدالولي.. ننشرها في ثلاث حلقات على صدر صفحات 26 سبتمبر مستحضرين المقولة الشهيرة: ما أشبه الليلة بالبارحة..



بلال الطيب

بفسادهم، ما قدروا ببنوا سود ثمانية، هربوا...». ويأتي الطلب بالعودة: «اسمع لازم تروح اليمن.. ايش تسوي هنا.. ايش معك هنا في بلاد الناس؟». وفي مكان آخر تتعاطم الغربة النفسية والجسدية عند بطل قصته (على طريق أسمر)، ليقول في لحظة تدمر: «اليمن لقد نسيتها، إنني انتظر الموت فقط.. لن يعرفني أحد هناك إذا عدت.. لا أحد بقي معي هناك.. لن أعود.. قد يعود أبنائي يوماً ما، إذا ما عرفوا أنّ أباهم كان غريباً.. وقد لا يعودون.. قد يظنون مثلي غرباء».

وهذا مغترب آخر أقل بأساً، يستمع بلهفة لأخبار بلاده عبر إذاعة (صوت العرب)، فما كان منه إلا أن رد بشجن: «الراديو يذيع حديثاً عن قضية اليمن.. ما أحلاها، وما أبأسنا هناك.. وهنا».

وتحضر في قصة (الللمة) - كتبت عام 1958م - قسوة الأب المغترب، غير المكترت لحال أولاده المقيمين معه أصلاً، والذي خاطب أحدهم بمن قائلًا: «يا ريت كان معانا أباء يعلموننا.. أحمد ربك أنك تروح مدرسة كل يوم، وتحصل واحد يوكلك ويشترك، ويدفع لك فلوس حق المدرسة، لما كنا في مثل سنك كان الواحد منا يشقي ويؤكل أهله... يا شيخ سبنا بلادنا، وأجينا بلاد الناس نشقي وتعب؛ كله من شأن نطلعكم رجال».

وفي الداخل حضر صدى صوت محمد مقبل في مخيلة نعمان بطل رواية (صنعاء مدينة مفتوحة)، والذي هم لتوه بمغادرة قريته الصغيرة: «لا تنسوا.. أنّ هذه الأرض.. لن تنفصل عنكم مهما هربتم.. إنها جزء منكم تطاردكم.. ولا تستطيعون منها فكاكاً.. أنتم يمنيون.. في كل أرض.. وتحت كل سماء».

وفي الداخل - أيضاً - ثمة مآسي كثيرة عاد بها بعض أولئك الهاربين، ولا أقسى من عاهة مستديمة استوطنت جسد أحدهم، وحولته إلى شبح كالح، وبقايا روح مهزومة لا تعرف للأمل طريق؛ لتجد حينها الزوجة المكلمة المترقبة عودة ذلك الزوج الغائب نفسها أمام وضع بائس لا يطاق، وهي من كانت تحسب الساعات، وتعد الليالي شوقاً وانتظاراً لتلك اللحظة، وهنا انطفأت رغباتها المؤجلة، وتكررت همساتها بحزن: «ليته لم يعد!»

في قصص محمد عبدالولي عن الغربة صرخة ألم، وبحث عن الذات، ودعوة للبقاء، للعودة، فالوطن على لسان مغترب هذه البُعد: «هو ذلك الذي تستطيع أن تغير فيه.. أن تستنبت فيه أشجاراً جديدة، أن تمنحه ويمنحك الحب. الوطن ليس هنا.. لقد كنت مخطئاً.. إنّه هناك، حيث تعمل، وتكدح، وتفكر»، وعلى لسان مقيم يائس بات يفكر في الهروب: «بلادنا ليست لنا، هذه حقيقة تاريخية.. إن لعنة ذو بزن تطاردنا، وستظل تطاردنا.. نحن غزاة غيرنا، سيوف غيرنا، بناة بلاد أخرى».

وتتوالى التبريرات: «نحن اليمانيين مكتوب علينا أن نهاجر ونهاجر..»، و«هذه الجبال اللعينة عليها أن تسحق، أن تدوب؛ لأنها لا تحمي إلا من يماثلها في الكآبة والفرغ، جرداء هي وجبالها، وجرداء هي عقولها وعواطفنا.. ماذا نستطيع أن نعمل؟ طاحونة هائلة تبتلع وتبتلع، لا أمل سوى أن نذهب بعيداً، لعلنا هناك نستطيع أن نعمل...»، و«أعرف أنّ الجميع سيقولون لقد هرب.. لقد تخلى.. لقد انتهى.. ولكني أقول: لم أهرب، ولم أتخلى لأنني لم أبدأ بعداً».

ليحضر بعد حوار طويل صوت الصديق الناصح: «ولكن كل هذا ليس مبرراً لليأس، أن تفشل مرة أو مرتين أو عشرًا لا يعني أن تتخلى.. أن تهرب.. وأضاف: «هكذا نحن.. هناك سر ما في بلادنا هذه.. أنا معك جرداء وقاحلة، وأنّ الأمل في أن لا يقتلنا هؤلاء الذين لا قيمة إلا لبندقياتهم، ولكن لا نستطيع هذا الخلاص منهم بسهولة، هناك قدرٌ ما يربطنا بهم ولا نستطيع منهم فكاكاً»، وأردف: «هناك في أمريكا أو أوروبا نحن لا نستطيع أن نكون متخلفين مهما كانت ثقافتنا. أما هنا فإننا نحن الواقع لأننا المستقبل».

وحين لم يستطع هذا الصديق الصدوق أن يخفي رقيقه عن الرحيل، عن الهروب، خاطبه بالمام عميق: «في أعماق كل واحد منا شيء اسمه الحنين، إننا نهرب ونغيب، ولنعلن كل ما هو حولنا، لكن الحنين يتغلب، وفي النهاية ستعود يوماً ما، لا أدري متى؟»

يتبع..



غابت في أعماله الإملاءات الابدولوجية، وحضرت الهوية الوطنية الصادقة ربط حياته كلها بكتابة الأعمال السردية، فاستحق بجدارة أن يكون رائد القصة اليمنية الحديثة

على لسان أحد بطلها: «المناطق عالية فوق جبال حراز، من هنا انطلق يوماً الصليحيون، وأصبحت اليمن واحة خضراء، ولكنها عادت من جديد إلى الجذب، ولم يعد هنا صليحيون آخرون».

أشار عُمر الجاوي - طابعاً فلسفياً ونضالياً من أجل الثورة، واستطاع بأسلوبه الروائي البديع أن يصور أي موقف من مواقفها المؤلمة، وينقلها - كما ذهب وهب رومية - من دائرة الرؤية الفردية المعزولة المغلقة، إلى رحاب الجماعة، وذلك بتوجيهها إلى الحس الاجتماعي، ومُخاطبته في آن.

إِنَّهُ عالم المهزومين الذين يحملون بذور تدميرهم في أنفسهم، والذي يزداد اتساعاً ساعة بعد ساعة، دون أن يعمل أبطاله على ردم تلك الفجوة، هكذا أراد محمد عبدالولي أن يُعرف

الغربة في أعماله، انتقدها كسلوك؛ على اعتبار «أنها حياة لا تستحق أن تُعاش»، وأدان بعض أبطالها بشدة، وهذا عبده سعيد بطل روايته (يموتون غرباء)، مُجرد كائن بلا معنى، لم يترك شيئاً طيباً في حياته، ولم يقدم لبلده شيء، سوى امرأة وحيدة، لموت في النهاية غريباً، بعيداً عنها وعن وطنه، حتى الطبيب الإيطالي الذي عالجه لم يعاطف معه بتاتاً؛ بل قال في حضرة جسده الملقى: «لقد تركوا أرضهم، بلادهم، وأهلهم وراء لكمة العيش، إنهم يموتون جرياً وراء اللقمة قبل كل شيء.. هذا ما يفكرون فيه».

وعلى لسان أبو ربيعة بطل قصة (أبو ربيعة) - كتبت عام 1961م - حضر النقد اللاذع، والتبرم المؤلم: «كل اليمانيين ليش يهاجروا، هم خوافين، ما قدروا يجلسوا في بلادهم، وهربوا منها، خلوها للملاعين، أه أنت ما تعرف، بدأوا بالهجرة من ألف سنة، يمكن أكثر، قالوا سد مأرب تهدم ومن دممه فار صغير، شوف كذابين، هم هدموا السد

الآتية. محمد عبدالولي سرّة طافحة بالنعانة، ومسيرة حافلة بالتميز، شغلت كتاباته السردية الساحة اليمنية في حياته، وبعد مماته، وما يزال صداها حتى اللحظة، ربط حياته كلها بكتابة الأعمال السردية، فاستحق بجدارة أن يكون رائد القصة اليمنية الحديثة.

لم تكن هذه الصفة التي تلتق باسمه دائماً اعتباطية، أو من باب إضفاء الألقاب على من لا يستحقها، وإنما كانت - كما أفاد الدكتور عبدالعزيز المقالح - تقريراً عن حقيقة يعترف بها الجميع، فهو الذي وضع الأسس الحديثة في هذه البلاد لكتابة قصة ذات أفق جديد في أسلوب القص، وفي التقاط معطيات الواقع من خلال رؤية فنية ولغوية توجي أكثر مما تخبر، وتتعامل مع الرمز من أرقى مستوياته.

بلا تظنرات زائفة، بلا تحيزات مُستفزة، بلا بُكائيات مُقرفة، بلا بهرجات لفظية، بلا سيفسفات شكلية، بلا رومانتيكية حاملة، صنع محمد عبدالولي عالمه الروائي الخاص، المنتمي للأرض، للإنسان، والممزوج بحسرة الشوق، وبعثرة الغياب، وألفة الأمكنة، وغيم الصمت، ورداء الحزن، وهذيان الحواس، والمسكون قبل هذا وذاك بأوجاعه، وبالكثير من تعب العمر.

ورغم أنه يساري الفكر، ليبرالي النزعة، غابت في أعماله الإملاءات الابدولوجية، وحضرت الهوية الوطنية الصادقة، والذات اليمنية الخالصة، وشيء من ماضٍ جميل. قَدَم محمد عبدالولي كل ذلك باعتزاز بالغ، ولهجة أنيقة، وهذا الأستاذ بطل قصته (الدرس الأخير)، لم يُحدث طلابه عن الأشياء التي كُتبت في الكتب المدرسية، وإنما قال لهم أشياء جديدة عن حضارات قديمة، عن أصالة شعب صنع حضارات، وبنى سدوداً، وأقام في بلاده جنة صغيرة، صنع اليمن السعيد.

ومن التاريخ القديم، عاد ذلك الأستاذ إلى الحاضر، وبهدوء تحدث أكثر فأكثر عن بلاده المقسمة إلى شمال وجنوب، لتتكرر نفس المقارنة المؤلمة في قصة (شيء اسمه الحنين)، حيث قال

في العام 1956م، ليتم في مُنتصف عام 1959م طرده مع 24 طالباً من مصر بتهمة الانتماء إلى الشيوعية.

كان من المتوقع - كما أفاد علي محمد زيد - أن يتأثر الطالب المراهق محمد عبدالولي بالتيار الإسلامي بفعل دراسته بالأزهر، أو بالحركة الناصرية التي كانت حينها في أوج صعودها، لكنه - أي محمد عبدالولي - فاجأ الجميع بانتدائه لليسار، واقتراه من الحركة الديمقراطية للتحرك الوطني في مصر، المعروفة اختصاراً بـ (حدثو).

وهي حركة يسارية سرية شارك ضباط منتمون لها في تنظيم الضباط الأحرار، وكانت مُساندة للرئيس محمد نجيب، وضد حل الأحزاب، وفرض الحكم العسكري.

والحق يُقال أنّ انتماء محمد عبدالولي لليسار قد أتاح له الانفتاح على الثقافة الحديثة، حيث

اكتسب في القاهرة معارف عديدة، وصار تكوينه السياسي والثقافي متيناً، وكانت موسكو تبعاً لذلك وجهته التالية، وفيها حصل على منحة ثانية لدراسة الهندسة المدنية، إلا أنّ ميوله الأدبية حفزته للدراسة في معهد مكسيم جوركي للآداب. لم يدم بقاء محمد عبدالولي في عاصمة الاتحاد السوفيتي طويلاً، درس فيها لمدة عامين، ليعود قبل أن يكمل دراسته، وبعد قيام الثورة الستيمرية المباركة إلى أرض الوطن، وكله أمل في انتصار الثورة، ونجاحها في كل المستويات، وفي قريته تزوج من إحدى قريباته، وأنجب منها ابنته بلقيس، ثم ابنه أيوب.

عمل محمد عبدالولي بعد ذلك مديراً عاماً للطيران اليمني، ثم مديراً عاماً لمكتب رئاسة الجمهورية، ثم قائماً بأعمال السفارة اليمنية في موسكو، وبرلين، ومقديشو، ليتفرغ قبل رحيله المسائي لتأسيس داراً للنشر في مدينة تعز، سنأتي على ذكر اسمه وإصداراته في السطور

مُنذ القديم، ونحن اليمانيون نجيد فن الرحيل والترحال، وما من مكان حلّ فيه الأجداد إلا وتركوا أثرًا خالداً يحكي للأجيال المتلاحقة براعة ما صنعوا، لتبقى هذه الصفة لصيقة بنا كإبراً عن كابر، حتى جاء الأئمة من بيت حميد الدين وأسلافهم، رفعوا من وتيرتها، وحولوها من سلوك اختياري إلى هروب اضطراري، وأضحت بفعل جبروتهم قضية اجتماعية شائكة، لها حضور لافت في موروثنا - الفني والأدبي - المنقل بالاعتزاز والمُعانة.

يُحسب للبعسين: أيوب طارش، ومحمد أحمد عبدالولي براعة حفر أوجاع الغربة والاعتراب في ترانسا الفني والأدبي، وتطبيب ذلك الجرح النازف بالكثير من الإبداع النبيل، وإن كان أيوب غني عن التعريف، فإن صديقه أبو أيوب - ذو السيرة الموجهة - معني بالتعريف، فهو ابن لأحد الأحرار اليمانيين الأوائل، من أم حبشية، وأصوله ترجع إلى قرية حارات ذات التاريخ النضالي المشرف.

مثل الأديب محمد عبدالولي، صاحب: (يموتون غرباء، وصنعاء مدينة مفتوحة، والأرض يا سلمى، وشيء اسمه الحنين، وعمنا صالح، وريحانة)، نقطة أولى وفارقة في تصوير قساوة الغربة، ومآلات الاعتراب، استحضرت برواياته المغلفة بالحنين، والمكتظة بالآئين، والمعجونة بسُمره الطين، وعرق الكادحين، استحضرت وقائع قاسية لأحوال أبناء بلده، في الوطن وفي المهجر على السواء، فكان بحق ترجمان مُعبر، ومُمرأة صادقة للأرض العطشى، للرجل المكافح، للمرأة الضعيفة القابعة في خانة الاحتياط، والمغلولة بقيد الانتظار.

كان عدد سكان المملكة المُتوكلية بعد خروج الأتراك من اليمن لا يتجاوز السبعة ملايين نسمة، وقيل أقل من ذلك، مئات الآلاف منهم قضاوا نحيبهم بفعل المجاعات والأمراض والحروب التي لم تتوقف، و1,200,000 منهم تفرقوا في أغلب بلدان الله، هروباً من ذلك الجحيم، وهكذا تناقص سكان اليمن، ووصل عددهم في أواخر أربعينيات القرن المنصرم إلى حوالي ثلاثة ملايين نسمة.

وما يجدر ذكره أنّ أكثر من قرروا الهروب من جحيم الإمامة والإمام جعلوا من الحبشة محطة مؤقتة للبقاء والاستقرار، ووصل عددهم فيها إلى حوالي 500,000 نسمة، ولربط أطفالهم بوطنهم الأم؛ أنشأوا في عاصمتها وفي حي ماركاتو تحديداً مدرسة كبرى 1948م، كان يتم فيها تعليم اللغة العربية ومبادئ التربية الإسلامية، بالإضافة إلى المواد العلمية الأخرى، وقد بلغت طاقتها الاستيعابية حوالي 1200 طالب وطالبة، وتخرج منها آلاف المُستدرين، كان الأديب محمد عبدالولي أبرزهم.

ولد محمد عبدالولي في مدينة دبرهان الإثيوبية 12 نوفمبر 1939م، وفي منطقة سدس كيلو تحديداً، والأخيرة حي صغير من أحياء العاصمة أديس أبابا، أمضى السبع السنوات الأولى من عمره القصير فيها، ثم كانت عودته الأولى إلى الوطن 1946م، وبمعنى أصح زيارته الأولى، والتي استمرت لعام واحد، تبعها عودة إلى الحبشة، ليدرس المرحلة الابتدائية والإعدادية في المدرسة المذكورة آنفاً، وكان من طلابها المُتفوقين.

وعنه تحدثت والدته بفخر مائز: «كان ذكي في دراسته، وكان من أوائل الطلبة في المدرسة على مستوى الجالية العربية كلها، وكانت الجالية اليمنية تُفاخر به، وتقوم بتكريمه سنوياً، كما كان سريع البديهة، واسع الخيال، نشيط في القراءة والكتابة، وتدوين الأحداث في أوقاتها».

يُهم محمد عبدالولي بعد ذلك خطاه صوب القاهرة المُعز 1955م، العاصمة المصرية التي كانت تعيش حينها حراكاً قومياً فاعلاً، وذلك بعد أن حصل ومجموعة من الطلاب اليمانيين النابهين - مثل: عمر الجاوي، وأبو بكر السقاف، وأبو بكر باذيب، وخالد فضل منصور - على منحة دراسية من قبل «الاتحاد اليمني» كيان الأحرار اليمانيين الثالث، وذلك للدراسة في إحدى المعاهد الأزهرية، وقد كانت إقامته تبعاً لذلك في مدينة البعوث الإسلامية.

هناك في المقابل رواية أخرى غير أكيدة، مفادها أنه - أي محمد عبدالولي - انتقل للدراسة في مدرسة المعادي، وأنه درس في الأخيرة الثانوية العامة، والأكيد أنه حاول الانتقال إلى تلك المدرسة النظامية، مثله مثل غيره من الطلاب اليمانيين، وما هو مُؤكد أنه شارك في تأسيس أول رابطة للطلبة اليمانيين التي انعقد مؤتمرها التأسيسي

إعلانات قضائية

مدة شهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

تقدم إلى محكمة حريب الابتدائية الأخ/ يحيى أحمد علي محسن، مدعيًا حصول خطأ في كتابة تاريخ ميلاده في البطاقة الشخصية، حيث تم كتابة تاريخ ميلاده في بطاقة الشخصية خطأ 1/1/1986م والصحيح أنه من مواليد 1/1/1993م ويطلب إثبات ذلك شرعياً، ومن له أي اعتراض فعليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تعلن الأخت/ مرام قائد علي أحمد دماج عن فقدان شهادة جامعية (بكالوريوس شريعة وقانون)، صادرة من جامعة إقليم سبأ برقم: (٢٠١٧٠٥٧) بتاريخ ٢٩ / ٨ / ٢٠٢١م، فعلى من وجدها الاتصال على الرقم: (٧٧٧٥٧٨٩٣٦) أو (٧١٦٥٣٧٨٢٣).

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية بأن على المدعى عليه/ جميل غالب سيف الحضور للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعي/ سفيان علي مقبل في القضية رقم (٤٣) لسنة ٤٤٤هـ خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان مالم سيتم السير في اجراءات القضية بوجه منصوص وفقا للمادة (٤٥) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم (٤٠) لسنة ٢٠٠٢م.

تقدم امام محكمة غرب تعز الأخ/ عبد الجليل محمد صلاح الحميري يسكن بئر باشا بصفته وكيلًا عن الورثة مدعيًا بأن عمه زوج عمته/ حسن محمد نعمان الفقيه توفي في ١٩٨٠م في منطقة شرعب الرونة تعز وانحصر وراثته بأولاده وهم احمد حسن محمد نعمان ٥٥ سنة هدى حسن محمد نعمان ٤٥ سنة وأمنة حسن محمد نعمان ٥٠ سنة ورحمة حسن محمد نعمان ٦٠ سنة ولا وارث له سواهم فمن لديه اعتراض عليه التقدم خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان.

تقدم امام محكمة غرب تعز الأخ/ ربيع قائد سعيد محمد حسان يسكن القبة مدعيًا بان جده/ سعيد محمد حسان صالح توفي عام ٢٠٠٢م في تعز وانحصر وراثته بأولاده وهم عبده سعيد محمد حسان ٧٠عامًا وفائد سعيد محمد حسان ٦٠ سنة ومنصور سعيد محمد حسان ٥٨ سنة وفاطمة سعيد محمد حسان ٥٦ سنة ورضية سعيد محمد حسان ٥٤ سنة وعاتكة سعيد محمد حسان ٥٢ سنة وفوزية سعيد محمد حسان ٥٠ سنة وآسيا سعيد محمد حسان ٤٨ سنة وجميلة سعيد محمد حسان ٤٦ سنة ولوارث له سواهم فمن لديه اعتراض عليه التقدم خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تعلن محكمة مارب الابتدائية بان على المدعى عليه/ الأشول عبده علي الأشول الحضور لجلسة المحكمة بتاريخ/ 3 جمادى الآخرة 1444هـ الموافق/ 27/12/2022م للرد على الدعوى المرفوعة ضده من زوجته/ اسلام سعد عبدالله عبده مراد في القضية الشخصية رقم 282 لسنة 43هـ.

تعلن نيابة استئناف م/ تعز وبناء على قرار الشعبة الجزائية الثانية بمحكمة الاستئناف م/ تعز بجلستها المنعقدة يوم الخميس ٢٤ / ١١ / ٢٠٢٢م بأن على المستأنف ضدهم أولياء دم/ علي أحمد غانم شمسان في القضية رقم ٥٧ السنة ٢٠١٨ م ج -ج الحضور أمام الشعبة الجزائية الثانية بمحكمة استئناف م/ تعز خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان مالم سيتم السير في اجراءات المحاكمة وفقا للقانون.

بناء على قرار المحكمة الصادر في جلسة يوم الاثنين 11/5/1444هـ الموافق 5/12/2022م والذي قضى بإعلان المنفذ ضده/ كامل حمود نعمان في القضية التنفيذية المرفوعة لدى محكمة التعز برقم 39 لسنة 1444هـ المرفوعة من طالب التنفيذ/ سماح عبدالسلام فرحان ولعدم حضور المنفذ ضده، ولا من يمثله قانونياً ولا يعلم محل إقامته تعلن المحكمة حضوره للجلسات التنفيذية للسير في إجراءات التنفيذ خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان ما لم ستتخذ المحكمة ضده الإجراءات القانونية.

1444هـ خلال شهر من تاريخ النشر، مالم سيتم السير في اجراءات القضية بوجه منصوص، وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات، خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تقدم إلى محكمة موزع والوازعية الأخ/ عبدالله سالم عبده علي القمحي بطلب استخراج حكم تسلسل وراثي للمورث/ عبده علي احمد القمحي المتوفي سنة 1991م بين وراثته الشرعيين على النحو الاتي 1- توفي محمد عبده علي احمد القمحي وانحصر ارثه بوالده المذكور ووالدته عليّة علي القمحي وزوجته سعيدة علي حسن البرم وورثته منها وهما عبدالله وعلي 2- توفي علي عبده علي احمد القمحي وانحصر ارثه بوالده المذكور ووالدته عليّة علي القمحي وزوجته ردمان شمسان واولاده منها وهم معاذ ومحمد ويوسف وعليّة 3- ثم توفي عبده علي احمد القمحي وانحصر ارثه بزوجته عليّة علي القمحي واولاده منها وهم/ قائد وسالم وسعيد وحسن وعلوان وفاطم 4- ثم توفت عليّة علي القمحي وانحصر ارثها باولادها وهم قائد وسالم وسعيد وحسن وعلوان وفاطم اولاد عبده علي احمد القمحي 5- ثم توفي علوان عبده علي احمد القمحي وانحصر ارثه باخوانه الاشقاء وهم قائد وسالم وسعيد وحسن وفاطم 6- ثم توفي سالم علي احمد القمحي وانحصر ارثه بزوجته عيشة ثابت عبده والاده منها وهم محمد وعبدالله وأحمد وفاطمة ومريم وعليّة وسمية ولوارث سواهم فمن له اعتراض علي ذلك فليتقدم به امام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان مالم سيتم السير في اجراءات.

تقدم الى محكمة غرب تعز الابتدائية/ ناجي احمد محمد ابراهيم الجبلي بطلب استخراج حكم انحصار وراثي للمورث الحاج/ احمد محمد ابراهيم الجبلي والذي توفي وفاة طبيعية بتاريخ 3/ 8/ 2004 م في م/ تعز وانحصر ارث المورث بورثته الشرعيين وهم/ زوجته عالمة عبده سعيد الضبابي واولاده وهم/ محمد وناجي وعلي وعبدالله ووليد وبسام وفاكحة وفوزية وشقيقة وابنتام الجميع اولاد احمد محمد ابراهيم الجبلي ولوارث له سواهم ومن له اعتراض على ذلك فليتقدم به امام المحكمة خلال شهر من نشر هذا الاعلان مالم فسوف تسير المحكمة باجراءات استخراج حكم الانحصار وفقا للقانون.

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية المحكوم عليه/ محمود قائد علي بالحضور لاستلام صورة الحكم الصادر من محكمة غرب تعز برقم 153 لسنة 1443هـ الموافق 28/12/2021م ضده فيما بينه وبين المجني عليه جلال عبده محمود قاسم وذلك شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ محسن صالح الخراز الحارثي الحضور جلسة الاربعاء تاريخ 23/11/2022 م للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية / شيما عبدالله الاحمدي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأن على المتهم/ نائف عبده علي طامش الحضور الى المحكمة

إعلان

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز والهيئة الادارية لجمعية الحكمة اليمانية الخيرية للإخوة أعضاء الجمعية العمومية بأنه تقرر دعوتكم لحضور عقد الاجتماع (العام) بناء على طلب الجمعية وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٤/١٢/٢٠٢٢م الساعة التاسعة صباحا بمقر/ نادي تعز السياحي - مديرية/ القاهرة للوقوف امام القضايا التالية:

أ - قراءة ومناقشة التقارير المالية والإدارية والمصادقة عليها.

ب - انتخابات هيئة إدارية للجمعية.

ت - انتخابات لجنة الرقابة والتفتيش .

ولأهمية ذلك يرجى من كافة الإخوة أعضاء الجمعية العمومية الحضور في المكان والزمان المحددين في هذا الإعلان.

تقدم الى محكمة غرب تعز الابتدائي/ الهام شرف عبد الغفور سلام بطلب استخراج حكم انحصار وراثي للمورث المتوفي/ شرف عبد الغفور سلام عبد الكريم مدعية انه انحصار ارث المورث بورثته الشرعيين وهم زوجته/ فوزية احمد مغلس واولاده وهم/ محمد وصفية وعبد العزيز وعزيزة وعبدالله وشام وسعيد وعبدالرحمن وعبدالجبار الجميع أولاد شرف عبدالغفور سلام ولا واث له سواهم ومن له اعتراض عليه التقدم خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في إجراءات استخراج حكم الانحصار الوراثة.

تقدم لمحكمة مأرب الابتدائية الاخ/ نجيب حسين سالم الدحروجي الحارثي مدعيًا تعديل اسمه الاول نجيب الى الاسم الشائع راكان ويكون الاسم بعد التعديل راكان حسين سالم الدحروجي الحارثي ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي ومن له اعتراض تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال مده شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان

تقدم الى محكمة مأرب الابتدائية الاخوين/ محمد عبد القادر صالح الخضرو/ حسين محمد بهيش بالإعلان عن فقدان بصيرة بخط الامين الشرعي/ علي علي غالب عياب تخص الارضية الواقعة امام بوابة فندق بلقيس حسب البصيرة.

تقدم لمحكمة مأرب الابتدائية/ ياسمين محمد مسعد الدغيث مدعيًا حصول خطأ في اللقب حيث ورد في البطاقة الشخصية والشهادة الثانوية الدغيثي حيث الصحيح الدغيث حيث يصبح الاسم الصحيح كاملا ياسمين محمد مسعد الدغيث ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي ومن له اعتراض عليه تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال مده شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تقدم لمحكمة مأرب الابتدائية/ فارس ناصر حسين جابر قريش مدعيًا انه حصل عليه خطأ في بطاقته الشخصية وانهم ذكروا لقبه قريش والصحيح هو فريش بحيث يكون اسمه الصحيح مع اللقب فارس ناصر حسين جابر فريش ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي ومن له اعتراض تقديم اعتراضه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية بأن على المدعى عليه/ عبد اللطيف محمد عائش محمد مقبول الحضور الى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ حبيبه محمد عثمان ابراهيم بشأن فسخ عقد نكاحها من عصفور زوجها المذكور في القضية الشخصية رقم (139) لسنة 1444 هـ خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان مالم سيتم السير في اجراءات القضية بوجه منصوص وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم (40) لسنة 2002م.

تعلن محكمة غرب تعز بأن على المدعى عليه/ محمد عبدالنور مأمون، الحضور إلى محكمة غرب تعز الابتدائية، للرد على الدعوى المرفوعة من المدعية/ أطفية مهيوب علي محمد، بشأن النفقة، وذلك بالقضية الشخصية رقم (195) لسنة

إعلان

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز والهيئة الادارية لجمعية أرباب الأقران والمخابز الشعبية للإخوة أعضاء الجمعة العمومية بأنه تقرر دعوتكم لحضور عقد الاجتماع (العام) بناء على طلب الجمعية وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٤/١٢/٢٠٢٢م الساعة الثانية ظهرا بمقر منزل/ اسماعيل عبد الفتاح - مديرية المظفر للوقوف امام القضايا التالية:

أ - قراءة ومناقشة التقارير المالية والإدارية والمصادقة عليها.

ب - انتخابات هيئة إدارية للجمعية.

ت - انتخابات لجنة الرقابة والتفتيش .

ولأهمية ذلك يرجى من كافة الاخوة أعضاء الجمعية العمومية الحضور في المكان والزمان المحددين في هذا الإعلان.

بناء على الحكم الصادر من محكمة مأرب الابتدائية بتاريخ 14/11/1443هـ الموافق/ 15/6/2022م. والذي قضى بفسخ عقد المدعية/ عبير مهدي خالد حسن الوصابي من المدعى عليه/ حسن محمد حسين الخميسي. وكون المدعى عليه المحكوم ضده مجهول محل الإقامة.

منطوق الحكم

المدعية/ عبير مهدي خالد حسن الوصابي ضد المدعى عليه/ حسن محمد حسين الخميسي شكلا لرفعها وفقا للإجراءات القانونية الصحيحة.

ثانيا / من حيث الموضوع:

- فسخ عقد نكاح المدعية من عصمة المدعى عليه وعليها أن تعدد العدة الشرعية من تاريخ الحكم. - إلزام المدعى عليه بدفع نفقة الطفل الماضية مبلغ وقدره سبعمائة وعشرون ألف ريال وتسليم نفقة مستقبلية مبلغ وقدره أربعون الف ريال تسلم للمدعية بداية كل شهر ميلادي. - عدم قبول دعوى الحضانة لعدم المصلحة.

4 - إلزام المدعى عليه بدفع مبلغ وقدره مائة ألف ريال نفقات تقاضي وأتعاب محاماة.

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليهم محمد حزام مهدي القيفي وزينة مسعد صالح القيفي وحسني حزام مهدي القيفي وكريرا حزام مهدي القيفي وعبد الرحمن حزام مهدي القيفي وسماح حزام مهدي القيفي الحضور الى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضدهم من المدعيات مالكة حزام مهدي القيفي ونادية حزام مهدي القيفي وندوة حزام مهدي القيفي بشان قسمة مخلف والدهم حزام مهدي القيفي خلال شهر من نشر هذا الاعلان مالم ستسير المحكمة في اجراءات القسمة بمواجهة منصوص وفقا لنصوص المواد 116، 45 مرافعات لسنة 2010م.

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية بأن على المدعى عليه/ جمال جميل صالح سعيد الشميري الحضور الى المحكمة في يوم 4 / 12 / 2022م في القضية الشخصية رقم (173) لسنة 1444 هـ والمرفوعة من المدعي / أروى عبده محمد راجح زيد بشأن دعوى فسخ عقد النكاح والنفقة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تقدم الى محكمة التعزية الابتدائية / أحمد محمد خالد غالب بدعوى شخصية نوعها طلب قسمة ضد المدعى عليه/ عبده سعيد بن سعيد الزوقري في القضية المنظورة في جلسة المحكمة برقم 13 لسنة 1444هـ والذي قضى بقرار المحكمة في جلسة يوم الثلاثاء 28 / 4 / 1444هـ الموافق 22 / 11 / 2022م للحضور لرد على الدعوى من المدعى عليه/ عبده سعيد بن سعيد الزوقري مالم سوف يتم التصيب عنه والسير في الإجراءات القانونية.

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية بأن على المدعى عليه/ عبدالله محمد سعيد عبدالوئي الحضور الى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية / ملكة محمد سعيد عبد الوئي بشأن طلب قسمة مخلف والدها الحرة/ جميلة محمد قحطان في القضية المدنية رقم (550) لسنة 1443 هـ خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في اجراءات القضية بوجه منصوص وفقا (45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم (40) لسنة 2002م.

تقدم إلى محكمة موزع والوازعية/ أحمد حسن محمد عبدالجليل من اهالي موزع بطلب استخراج حكم انحصار وراثه المورث حسن محمد عبدالجليل المتوفي وفاة طبيعية في عام 1986 م وانحصر ارثه بورثته الشرعيين وهم/ زوجته الاوي/ واليه احمد قريهه وزوجته الثانيه/ سلامة سالم علي وهن متوفيات حاليا واولاده من الزوجة الاوي محمد (75) سنة وعبدالله (72) سنة وهادي (70) سنة ومنصور (68) سنة وعبدالجليل (64) سنة وعلي (61) سنة وفاطمة (74) سنة ورقية (73) سنة واولاده من الزوجة الثانية وهم/ امين (49) سنة واحمد (54) سنة وعلي (61) سنة وعبدالجبار (64) سنة وعائشة (47) سنة وجميلة (56) سنة جميعهم اولاد حسن محمد عبدالجليل المليك ولا وارث له سواهم، فمن له اعتراض على ذلك فليتقدم به الى المحكمة خلال المدة القانونية.



الأسبوع ديث



د. أحمد ردمان

الجلء المأمول

تناضل الشعوب لاستعادة حقوقها ولنيل استقلالها ليتسنى لها بناء أوطانها، ذلك أن الاحتلال أو الهيمنة الأجنبية تمثل عوائق حقيقية أمام نهضة أي أمة إذ كيف ينهض من قبل الرضوخ أو كيف يسمو من قبل الاستحذاء.

لقد ناضل الشعب اليمني لتحقيق استقلاله من احتلال دام قرابة مائة وثلاثين عاما وتحقق له ما يريد في لحظة فارقة من حياة أمتنا اليمنية ليمثل ليوم الثلاثين من نوفمبر عيداً مجيداً يعزز به كل يمني ويفتخر بذكره كل عربي.

إن إحياء الذكرى السنوية للتحرير لأي شعب من الشعوب ينبغي أن يكون محطة وقود لإشعال روح الثورة على البغي أيا كان شكله، ذلك أن نكزيات المحطات الثورية تمثل مصدر إلهام للأحرار في كل زمان بعيداً عن الاحتفاء الأجوف الذي تتغنى به الشعوب العاجزة أو الأمم التي استعذبت الخمول.

إننا كيميئين في ذكرى جلاء آخر جندي بريطاني يجب أن نفكر لنعمل لتحقيق الجلاء لأحر محتل سلافي بعد أن تكون قد حققنا الجلاء لأحر فكرة ثقافية تعمق مبادئ الاحتلال الكهنوتي بتقنية موروثنا الثقافي مما دخل عليه من نصوص وآراء وأفكار تمهد للتعاضد المذموم مع الغزاة الراسخين، ولذلك فإن قدسية المعركة ضد الاحتلال السلافي تمثل ذروة سنام النضال كونها بقدر ما تكفل تطهير الأرض من الغزاة فإنها تمثل تطهيراً للعقول والنفوس من رجس ثقافة الكهنوت.

إن احتفاء اليمنيين بأعيادهم الثورية اليوم يشوبه غصة ويعتريه نقص لا يزول إلا بيزوال الوجه الآخر للاحتلال الذي تقاسمه، ولعل هناك حقيقة لا يجرو الكثر على المجاهرة بها كونها تشير إلى منقصة أو أن في ثناياها تلميح لخلل يعيشه شعب من الشعوب... تلك الحقيقة التي يجب أن نعترف بها: أننا ونحن نحقق اليوم بالتحرير فإننا نعيش حالة الاحتلال، وتلك مثلبة يجب أن نتجاوزها لننطق بطعم الاحتفال الحقيقي بعد أن نحقق الجلاء الجديد لأحر محتل كهنوتي.

إن إحياء روح الكفاح لن يتحقق دون مصارحة ذاتية بشأن طبيعة الوضع المعاش ذلك أن مغالطة الذات باستذكار أمجاد الآباء لسدر الرماد على عيون الأبناء عن رؤية واقعية المرزي سيجعل من احتفالاتنا بالأعياد الوطنية محطات تخدير لإطالة أمد الترهل في إدارة الصراع مع الإمامة التي تمثل أبشع وجه عرفته البشرية للاحتلال.



تدشين مشروع بطاقة التأمين الصحي لأسر الشهداء



دشن وكيل محافظة مأرب عبد الله الباكري الأحد الماضي مشروع بطاقة التأمين الصحي لأسر الشهداء الذي تنفذه الرابطة الوطنية لأسر الشهداء بالتعاون مع مكتب الصحة في محافظة مأرب.

وخلال التدشين أشاد الباكري بفكرة البطاقة التأمينية الطبية لأسر الشهداء، مؤكداً أن ذلك سيخفف من معاناة ذوي الشهداء الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم لأجل الوطن.

وأشار الباكري في كلمة له إلى دور السلطة المحلية في رعاية أسر الشهداء والجرحى، مشدداً على أهمية الدور المجتمعي في ذلك.

تكريم الفائزين بالمراكز الأولى في الفعاليات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة بمأرب



كرمت الجمعية الدولية لرعاية ضحايا الحروب والكوارث بمدينة مأرب، الفائزين بالمراكز الأولى في المسابقات الرياضية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة من الجرحى والمعاقين التي أقيمت بمناسبة اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة، بمشاركة في المسابقات التي استمرت ثلاثة أيام (160) رياضياً من ذوي الاحتياجات الخاصة، تحت شعار "قارون.. لا إعاقة مع الإرادة"، بدعم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وبالتعاون مع هيئة مستشفى مأرب العام.

وفي ختام المسابقات سلم وكيل وزارة الشباب والرياضة المساعد مانع المطري ومعه مدير مكتب الشباب والرياضة الخاصة بذي الاحتياجات الخاصة العامة الدكتور، الكؤوس والميداليات الذهبية والفضية والبرونزية للفائزين في رياضات سباق المرفونات العربيات وذوي الأطراف والبعثي الشطرنج وكرة القدم وسطح فرحة وابتهاج المشاركين من ذوي الهمم العالية.

وأشاد الوكيل المطري، بهذه المبادرة المهمة والأنشطة الرياضية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بالجرحى والمعاقين، التي تعطيتهم دفعة معنوية قوية لمواصلة أنشطتهم الرياضية.

بتمويل كويتي.. افتتاح وحدات سكنية للنازحين والمهجرين في تعز ولحج

افتتحت جمعية النجاة الخيرية الكويتية، مشروع وحدات سكنية بمحافظة تعز، والتي تحتوي على 20 وحدة سكنية، فيما يقع مشروع العجيل في محافظة لحج ويحتوي على 31 وحدة، إلى جانب توفير عدد من المراكز الصحية والمساجد المزودة بمنظومة تعمل بالطاقة الشمسية.

وأشار إلى أن هذين المشروعين اللذين افتتحتا يومي الأربعاء والخميس الماضيين يتضمنان أيضاً توفير خدمات في مجال المياه منها حفر الآبار وإنشاء الشبكات والخزانات ومعدات لضخ المياه والتجهيزات اللازمة.



نائب وزير الشباب والرياضة يلتقي ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان باليمن

التقى نائب وزير الشباب والرياضة وزير اليوم بوجع الأربعة في العاصمة المؤقتة عدن، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان باليمن نيسنور أومهانجي للتوعية بعد انقضاء فترة عمله في اليمن. وخلال اللقاء أشاد بوجع بشراكة الوزارة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان باليمن في دعم المشاريع الشبابية من خلال دعم مركز الشباب واستراتيجية قطاع الشباب.. مشيراً إلى أهمية تعزيز هذه الشراكة بما يخدم قطاعي الشباب والمرأة.

من جانبه ثمن المسؤول الدولي تفاعل وزارة الشباب والرياضة مع مشاريع الصندوق.. مستعرضاً تدخلات الصندوق خلال الفترة الماضية.

لقاء بيئي موسع بالقيادات المجتمعية لتعزيز النظافة وحماية البيئة



وتحسين البيئة.

من جانبه أشار المدير التنفيذي للصندوق محمد عطية إلى أن اللقاء يهدف إلى الخروج بألية تعاون وتنسيق وشراكة بين الصندوق والقيادات المجتمعية تتسم بوضوح الأدوار والمهام والمسؤوليات بما يساهم في دعم جهود الصندوق في أعمال النظافة والتحسين والحفاظ على البيئة ورفع الوعي المجتمعي لتعديل سلوك المجتمع نحو التعاون الإيجابي مع عمال النظافة والتحسين لتبقى "مدينتي أجمل".

مأرب.. لقاء بيئي موسع بالقيادات المجتمعية لتعزيز النظافة وحماية البيئة

خرج لقاء بيئي موسع لصندوق النظافة والتحسين بمحافظة مأرب مع الخطباء وعقلاء الحارات والشخصيات الاجتماعية بعاصمة المحافظة، بإقرار تشكيل لجان شراكة مجتمعية على مستوى كل حي لتعزيز الدور المجتمعي في النظافة والحفاظ على البيئة وتحقيق مبدأ الشراكة والتعاون المضر كون البيئة والنظافة مسؤولية الجميع.

وأشاد وكيل المحافظة للشؤون الإدارية عبد الله

افتتاح البازار السنوي الثالث لتسويق منتجات النساء المستفيدات من برامج التمكين الاقتصادي بمأرب



افتتح وكيل محافظة مأرب للشؤون الإدارية عبدالله أحمد الباكري أمس الأربعاء البازار السنوي الثالث لتسويق منتجات المستفيدات من برامج التمكين الاقتصادي الذي ينفذه مشروع الحماية ودعم سبل العيش، التابع لجمعية الوصول الإنساني عبر المساحات الآمنة للنساء والفتيات خلال العام الجاري 2022م، بدعم وتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وظاف الوكيل الباكري في أجندة البازار الذي يستمر يومين، واطلع على المنتجات المتنوعة التي أنتجتها النساء من زناجات ومجتمع مضيف، وتشمل: الحلويات والمعجنات، الخياطة والتطريز، الطيور والبخور، التراث الشعبي، الكوافير، والتشبيك، صناعة الجوارات، الفن التشكيلي، وجناح للتوعية الصحية موزعة على ثمانية أجنحة.

واستمع من المدير التنفيذي لجمعية الوصول الإنساني لشراكة والتنمية بمأرب سالم سعيد، إلى شرح عن برامج التأهيل والتدريب للنساء وتمكينهن اقتصادياً التي نفذت خلال العام وبلغ عدد المستفيدات منها 300 امرأة وفنائة تم تسليمهن حقايب المهنة عقب التدريب لتمكينهن من العمل والحصول على مصادر دخل تحسن سبل عيشهن ولأخرهن.

وأشاد الوكيل الباكري بهذه البرامج التأهيلية للمرأة وتفعيل دورها في المجتمع وتمكينها من الإندماج الاقتصادي وتحولها إلى عنصر منتج ومؤثر على أسرته ومجتمعها.. مؤكداً على أهمية إيجاد سوق دائم لتمكين الأسر المنتجة من عرض منتجاتهن بما يعود عليهن بالفائدة وللجمع في الحصول على سلع ومنتجات بسعر يتناسب مع قدرته الشرائية.

إذاعة سيئون تشارك في دورة إعداد السياسات الإعلامية بالأردن

اختتمت بالعاصمة الأردنية عمان، دورة تدريبية لمسؤولي عدد من وسائل الإعلام اليمنية، حول طرق إعداد السياسات الإعلامية، والممارسات الفضلى في أماكن العمل الإعلامي. وشملت الدورة، تعريف المتدربين بكيفية وضع السياسات حول مدونة الأخلاق المهنية والتشريعات الوطنية، في مكان بيئة العمل الإعلامي، وآليات الشكوى والمراجعة للمنظمة، وطرق تنفيذها. كما ستسهم مخرجات الدورة في تحسين

تعز.. مليشيا الحوثي تفجر منزل أحد المواطنين في قرية الشقب جنوب شرق المحافظة

أقدمت مليشيا الحوثي الإرهابية صباح يوم أمس الأربعاء على تفجير منزل أحد المواطنين، بالعبيوات الناصفة، في قرية الشقب إحدى قرى مديرية صبر الموادم بمحافظة تعز، جنوب غرب البلاد.

وأفادت مصادر محلية، بإقدام المليشيا الحوثية على تفجير منزل المواطن محمد حمود عبد الرب، في حي الصالحين أقصى شرق منطقة الشقب التابعة لمديرية صبر الموادم جنوب شرق تعز.

وأوضحت أن المليشيا استخدمت في التفجير عبوات ناسفة ومواد شديدة الانفجار.

وأشارت المصادر إلى أن المنزل الذي فجرته المليشيا الإرهابية يقع في محيط تبة الصالحين التي تسيطر عليها المليشيا وتتمركز فيها. وبلغ عدد المنازل المفجرة بالعبيوات الناصفة من قبل المليشيا الحوثية في منطقة الشقب 24 منزلاً منذ بداية الحرب التي شنتها المليشيا الانقلابية على منطقة الشقب الريفية.



«مسام» ينتزع 1.307 أطنان خلال أسبوع

تمكّن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية "مسام" لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام خلال الأسبوع الخامس من شهر نوفمبر 2022م من انتزاع 1.307 أطنان زرعتها مليشيا الحوثي الإرهابية، في مختلف مناطق اليمن، منها 20 نغماً مضاداً للأفراد، و 113 نغماً مضاداً للدبابات، و 1.170 ذخيرة غير متفجرة، و 4 عبوات ناسفة.

وبلغ عدد الألغام المنزوعة منذ بداية مشروع "مسام" 375 ألفاً و 201 نغم زرعتها المليشيا الحوثية بعشوائية في الأجزاء اليمنية.

لقاء يناقش الترتيبات والتحضيرات لمعرض تعز للكتاب



ناقش رئيس الهيئة العامة للكتاب والنشر والتوزيع يحيى الخلايا، بالعاصمة المؤقتة عدن، مع مدير مكتب الثقافة بتعز عبدالخالق سيف، الإجراءات والترتيبات والتحضيرات النهائية لمعرض تعز المحلي للكتاب في دورته الخامسة.

وأشار الخلايا خلال اللقاء، إلى أن محافظة تعز تحتل أهمية نوعية في برامج الهيئة وخطتها وأن معرض تعز المحلي للكتاب يعد المعرض المحلي الأهم في البلاد لما تمتلكه محافظة تعز من مقومات فاعلة في المشهد الثقافي والمعرفي الوطني خصوصاً بعد اعتماد المحافظة معاصمة ثقافية للجمهورية اليمنية بموجب القرار الجمهوري رقم